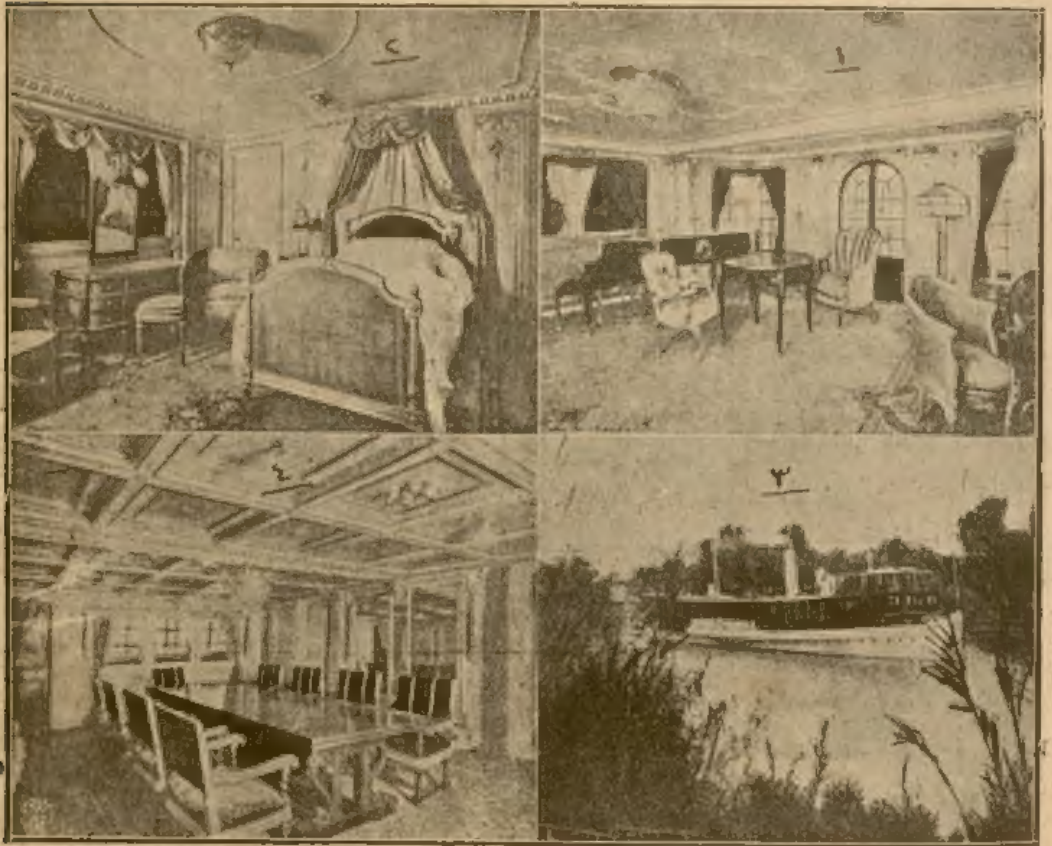


الجناح الملكي في اليخت النيل «قاصد خير»



(١) غرفة جلوس صاحب الجلالة الملك - (٢) غرفة نوم جلالته - (٣) اليخت يسير في النيل - (٤) غرفة الطعام

صاحب الجريدة عبد القادر حزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

٩٠٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
الاشترابات ١٠٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر
.....
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

حوادث الاسبوع

قناطر نيج صمدى

تسجل حوادث الاسبوع هذه المرة يوما طلعت شمس وغربت كما تطلع في كل يوم ولكنه مع هذا يوم يمتاز عن جميع ايام الاسبوع بل ايام الدام بطوله بل السنين الكثيرة التي تقدمته ولا تقل عن العشرين ولا عجب فهو يوم الدولة من صاحب الجلالة ملكها الى وزرائها الى شيوخها ونوابها الى جمهور الشعب من ما كن القصر الباذخ الى الاوى في الكوخ الخفي في صباح هذا اليوم، يوم الجمعة ١٠ فبراير، تدفقت الجوع جذلة مستبشرة لتشهد صاحب الجلالة الملك وهو يضع يده لينة صغيرة في بناء لا يضي عليه طمان وبض عام حتى يرى عظميا جليلا يلاّ البيون بهرة والنفوس تنديسا ثم يغفل فصل المجزات فيجبي الميت ويخصب المجذب ويبدل الظلام نورا . فبارك الله في اليد الكريمة التي وضعت هذه اللينة وبارك الله في كل يد عملت وتصل في هذا البناء .

ولا يستطيع واصف ان يصف هذا العمل العظيم ، كيف كان فكرة ثم كيف عصمت هذه الفكرة حتى نشجت ثم ماذا سيكون من شأنه وما سوف يدره على مصر وأهلها من الخير والبر ، خيراً من وزارة الاشغال التي سهرت على هذه الفكرة حتى نضجت وأخرجتها الى التنفيذ فتنقل عنها هذا الوصف وتسجل به في حوادث الاسبوع هذا اليوم العظيم . قال صاحب المأالي عثمان باشا محرم وزير الاشغال في خطبته بين يدي صاحب الجلالة الملك :-

ليس مشرع قناطر نيج حمادى الاحلقة من سلسلة موصولة الحلقات كضواجر جميعها على استنار كل ما يمكن استناره من ارضى وادى النيل بمياه النيل . وان مصر وان نهضت الى جميع مطالب العظمة ورنّت بصرها الى كل أسباب التقدم لن تنسى يوما انها - كما قال هيرودوت - هدية النيل

ان الحجر الذي يحتفل بوضعه الآن هو جزء من اساس الحائط الذي يفصل بين الهويس والقناطر التي تتكون من مائة قصعة سعة كل واحدة منها ستة امتار . والفرش المايل من انشاء هذه القناطر هو ضمان الرى الحوضى لمنطقة تبلغ مساحتها نحو ٥٨٠٠٠٠ فدان واقعة على جانبي مجرى النيل بين الحدود الشمالية لمديرية قنا وقناطر دبروط شمالي مدينة اسيوط

وقد اصبحت هذه النقطة في الثلاثين سنة الاخيرة بمثابة فيضانات متعطة كان أشدها انخفاضاً فيضان سنة ١٩١٣م التي تخلف من الشراقي على أثره نحو ٢٨٠٠٠٠ فدان ، ولدت خسائر الاهالى وخزانة الدولة في تلك السنة وحدها نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات . ازاء هذا كان واجبا على وزارة الاشغال أن تفكر في خير الوسائل لتضع هذه الاضرار وتوقير أسباب الرقاهية والازرة ويرجع فضل التفكير في تنفيذ هذا المشروع

الى المهندس الكبير السيد مردوخ ماكدونالد الوكيل والمستشار السابق لوزارة الاشغال الذي اعتبر وجوده اليوم بين المدعوين فرصة سيدة يرى فيها ثمرة رأيه القيم واقتراحه النافع الذي حاز قبول سلفائى المحترمين .

هذا وسينشأ عدا القناطر الاعمال الملحقة وأهمها ترعتان كبيرتان على شاطئى . النهر . وقد تفضلنا جلالتيكم فأذنتم بتسمية الترتعة الغربية التي ستضمن رى نحو ٤٣٠٠٠٠ فدان بالترعة القوادية ، والترعة التي ستضمن رى نحو ١٥٠٠٠٠ فدان بالضفة الشرقية للنهر بالترعة القاروقية

وتبلغ تكاليف هذا المشروع نحو ثلاثين مليون من الجنيهات منها مليونان لبناء القناطر التي عهد في إقامتها للمقاوم الشهير جناب السيد جاكسون وشركائه والمليون الباقي للاعمال الملحقة بالقناطر كالترع والصكبارى وقناطر الميازانات وما الى ذلك من أعمال ثانوية

لكن كانت قائمة هذه القناطر في المستقبل القريب محصورة في رفع مياه الفيضانات المنحطة لضمان الرى الحوضى في هذه المنطقة ، إلا انه روعى في تصميمها أن تقوم بأمداء نحو نصف مليون من الافدنة في هذا الجزء من الوادى بالمياه الصيفية بعد تدبير وسائل التخزين ونحويل الجياض الى رى مستديم على النحو الذي سار عليه العمل في مصر الوسطى . ويسرن أن أعلن ان وزارة الاشغال جادة في سبل الاستزادة من المياه الصيفية وتوفيرها بجد الطاقة

المجلات الاجنبية . وصدر من هذا القويم حتى الآن ثلاثة أجزاء . تحتوى على اسماء ٥٧٧٧ مجلة . وينتظر ان يحتوى القويم كله على اسماء عشرين الف مجلة اجنبية موجودة في المكاتب الالمانية تحت تصرف القراء .

وقد كانت مهمة مكتب الاستعلامات شاقة جداً في وضع هذا القويم . فاستعان على وضعه بجميع دور الكتب الالمانية الى ان تمكن من النجاح . وبذلك خدم التقدم العقلى خدمة جلى . وتتم دور الكتب الالمانية اهتماما كبيرا بإدارة الكتب في ألمانيا وفي البلدان الاجنبية . وقد نظمت منذ سنة ١٩٢٤ مصلحة خاصة للإدارة في الخارج ، وهذه للمصلحة تتم تبادل الكتب بين جميع دور الكتب الالمانية سواء في ذلك مكتبات الدولة او مكتبات الجامعات والبلديات . ففى وسع كل احد في ألمانيا ان يحصل وهو في منزله على كل كتاب او مخطوط يريده ايا كان الكتاب او المكتبة التى تحتويه . فان كان الكتاب في ألمانيا جاء اليه به مكتبة بلده او حكومته او بلديته . وان كان في مكتبة خارج ألمانيا ذات صلة بأحدى دور الكتب الالمانية جاءت اليه به هذه الدار . فالألماني والحالة هذه أقرب الاوربيين الى الحصول على كل كتاب او مخطوط يريده

وجدير بنا ان لا ننسى هذا المقال قبل ان نلم بشئ من حركة انتقال الكتب النفيسة في العالم الآن . فقد خرجت أوروبا من الحرب فقيرة منهكة القوي . ويبت فيها تركت عديدة تحتوى على كتب ذات قيمة عظيمة فكان معظم المشتريين من الامريكيين الذين خاضت بلادهم في زمن الحرب بالوف المليارات من الريالات . فكنت ترى الكتاب الذى يباع بمائة جنيه مثلا لقيمة تاريخية خاصة له يصل الى الف جنيه . ويبيع كثير من الكتب بأضعاف هذا الثمن . فدور الكتب الامريكية تجتذب اليها ثروة أوروبا العلمية والعقلىة كما اجتذبت البنوك الامريكية ثروة أوروبا المالية .

اما عندنا في الشرق فان حركة نشر العلم والتقدم العقلى بواسطة دور الكتب ما زالت بطيئة جداً أو هي في الحقيقة « تكاد تكون موجودة . نعم ان دار الكتب الملكية والقاهرة تعد من بين الدور الفنية ولكن الفائدة التى تستفاد من هذه المكتبة الوحيدة لا توازى الاموال التى تنفق عليها . فقيا كنوز نفيسة جدا ولكنها كنوز مدفونة . وقد أظهرت التجارب ان نظام الادارة ضيق جدا وانك اذا ذهبت اليها وطلبت كتابا فيجب ان تنتظر بضع ساعات على الأقل لكي تحصل عليه . ثم انها ليست متصلة بدور الكتب الاجنبية الكبرى اتصالا وثيقا فلا يستطيع الباحث في مصر ان يحصل على كتاب موجود في دار الكتب الوطنية في باريس لان دار الكتب الملكية تأبى ان تنفق معها على الادارة والاستعارة

ولم تدخل فكرة تنظيم المكتبات لمؤسساتنا العمومية بعد . فيينا نجد في أوروبا لكل عمل عموى مكتبة خاصة سواء كان رسميا او غير رسمى لاننا في المكتبة عندنا الا في أعمالنا الكيالية كأنها من الامور التى يستغنى عنها . وهل في وسع احد من المصريين كان يدانا على مكتبة خاصة للقضية المصرية يرجع اليها من يريدون درس هذه القضية مع اننا نجاهد في سبيل هذه القضية منذ عشرات من السنين ؟

وفي مصر وغيرها من بلدان الشرق العربى كثيرون من المولعين باقتناء الكتب وحفظ المجموعات ولكن عددا كبيرا منهم لا يعرف القيمة الحقيقية للكتب التى يفتنيها . فلا هو يستفيد منها ولا يدع الغير يستفيدون منها بل تظل مدفونة في داره وقد تأكلها الجرذان قبل ان يقدر لها ان تخرج من قبو او من غرفة مظلمة وضعها فيها . ومعظم هواة الكتب لا يرتبون كتبهم ولا يعرفون نظاما لتبويبها وتسهيل الرجوع اليها فهم اعسهم يعجلون ما عندهم من دفائن الكنوز ومن المعروف ان كثيرا من قوائم الكتب

في مصر والشرق العربى كان وما زال ينتقل الى الخارج . وكثير من هذه الكتب يرمى اولا على دار الكتب الملكية فترفض مشرقا الا بشئ يخص فينتقل في اليوم التالى الى يد اجنبية . بأضعاف الثمن الذى عرضته دار الكتب . ولعلها ترسل بعد ذلك بمشة خاصة لاستنساخه

الامبراطور السابق

في بزة اوردية



هذه آخر صورة لامبراطور الصين السابق منشوسكيون هوسان تونسيج المقيم الآن باليابان يرتدي أحدث الملابس الغربية فسترته من طراز نورفوك وبنطلونه من طراز اولستورد وهذه احب بزة اليه

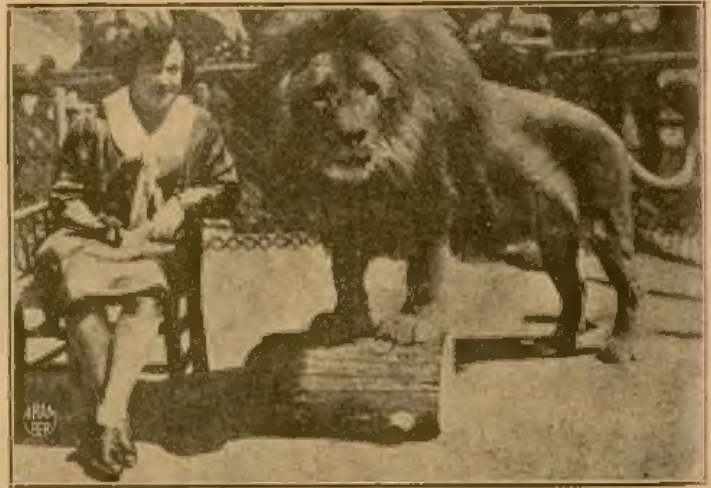
الاسود والاشـيـال وتربيتها في كليفورنيا

هذه الاسرة والظاهر ان هوا كليفورنيا الذي
ينقلب فيه الحر ملائم للاسود كل الملازمة لان
صحة هذه الوحوش جيدة على الدوام وهي تتوالد
بكثرة ولما كانت تتناول غذاءها من لحوم
الحيل في اوقات معينة وبانتظام فقد أصبحت
هادئة مطمئنة

وتباع اشبال للمثلاث وغيرهن من
السيدات الامريكيات الغريات الاطوار
اللاواق يتقننها الآن كما يتقنن القطط والكلاب
وكذلك يشترها اصحاب ملاعب الوحوش
والحيوانات (السرك)

ولدى صاحبي هذه المزرعة أسد يدعى
«توما» هو الآن كوكب من كواكب السينما
يؤجرانه لشركات «الفلم» باجرة يومية قدرها
مخسون جنيه وهذا الاسد الوف ذكي يفهم
كل ما يراى منه ففهم فهو يعرف كيف
يكشر عن ثوبه ويحفز ويهز ذنبه ويثب
ويرفع غزاله . ولكنه لا يؤذى الانسان
ولا يضره

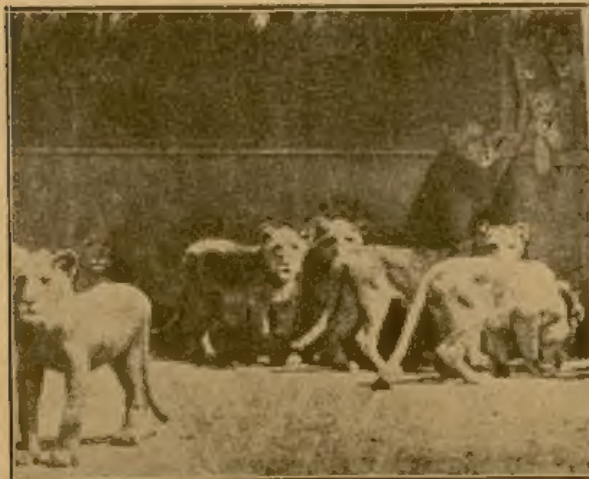
هل ياتى يوم ترى فيه ملك الوحوش يتنازل
عن عرشه فيحجر الثابت والحراج والصحارى
والثغار مفضلا معيشة الحضارة والسمران فيألف
وزوجه الى انشاء مزرعة في كليفورنيا لزربية
الاسود وتدر بها قسدا مشروعا هذا باقتناء
أسد ولبوة وأصبح لديهما الآن نحو مئة من



مستر تشارلس جاى والى حائبا الاسد المسمى «توما» الذى يمثل فى روايات
السينما ويتقاضى أجراً خديناً جنيهاً في اليوم

الانسان ويصبح داجنا مستكنا كالكلاب
والقطط ؟

يرى القارىء في هذه الصفحة صورتين قد
توجان اليه هذا السؤال لانه يرى في احدهما
طائفة من الاشبال واللبوت تلعب وتفرح في
السمران ويرى في الصورة الاخرى غضباً
واقفا الى جانب سيدة جالسة في مقعدها مطمئنة
لا أثر للخوف في ملامحها كأن الواقف
فرحاً هز ألوف او كلب ودود ولا بدع فان
استخدام الاسود في فن السينما ولا سيما في
الروايات التي يمثلها شارلى شابلن وهرلد لويد
واغنام الجمهور بالصور المتحركة التي يظهر فيها
ملك الوحوش دفعا المستر تشارلس جاى



زربية الاسود في مزرعة المستر والمستر تشارلس جاى فيها البيع والشباب في قضاء المزرعة

قصّة السموات بحث شعبي في علم الفلك

تمريب وتلخيص

— ٧ —

لنا، بل وفيه استكشفوا ما يدل على احتمال وجود مخلوقات تعيش في ذلك العالم الثاني .

وهو أقرب الكواكب السيارة الخارجة عن مدار الأرض . ومع ذلك قلن يقترب منا كما تقترب الزهرة ، ولكننا نستطيع أن نرى أشياء كثيرة على سطحه بسبب نقاء جوه . وهو يدور حول الشمس في مدار كبير ، ويختلف

المرنج

يظهر كل سنتين في السماء كوكب وضاء ذوبريق يرتقي بضرب في الحرة ، ويظل ظاهرا بضعة شهور . وهذا الكوكب هو المرنج ذلك العالم الوحيد الذي نجد فيه أشياء وحالات توافق تلك التي نراها فوق أرضنا . ففيه استكشف الفلكيون أشياء كثيرة موجودة لماثيل معروف

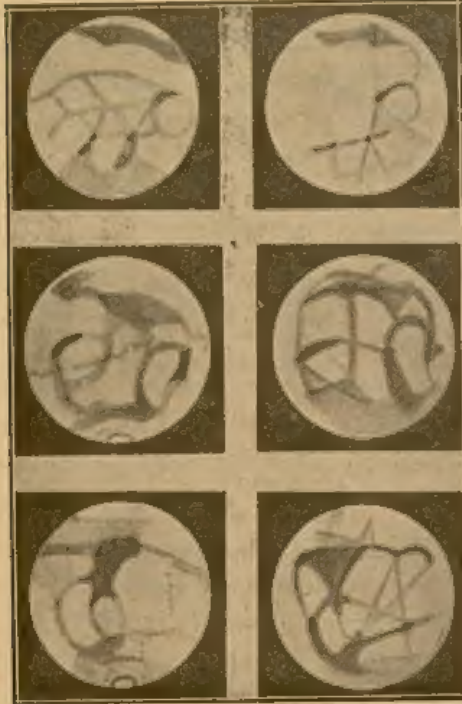
بعده عنها من ١٣٠ مليون ميل الى ١٥٥ مليون ميل . ولا يخفى أن مدار الأرض أصغر من ذلك ، واتجاهه غير اتجاه مدار المرنج . واذا كان يقتربان في بعض نقطتهما وينباعدان في أخرى ، وأقرب المسافات بينهما ٣٥ مليون ميل وأبعدهما ٩٥ مليون ميل . ويستغرق المرنج في دورته حول الشمس دورة كاملة ٩٨٧ يوما ، واذا تكون سنته ضعف سنة الأرض تقريبا . ومعنى هذا أن الأرض لا بد أن تسبق المرنج وتجر بالقرب منه مرة في كل سنتين وشهرين تقريبا . وتدل الأرصاد على أن الكوكبين في هذه الأزمته يكونان أقرب ما يمكن لبعضهما ، ويظهر المرنج اذ ذاك في الجهة المقابلة للشمس ، فيشرق عند غروبها ويغرب عند غروبها ، وتسمى هذه اللواقح في علم الفلك « التعاذيات » وما دامت هذه التعاذيات تحدث مرة كل سنتين وشهرين فإن التعاذي الذي يحدث في أغسطس مثلا يقبه تعاذ آخر بعد ذلك بسنتين في أكتوبر .

تاريخه

يرجع تاريخ استكشاف المرنج الى زمن اختراع التلسكوب أو المتظار المقرب . ولما بدأ جاليليو بفحص ذلك السيار حوالى سنة ١٦١٠ لحظ أنه يظهر دائما مستديرا الشكل . ووجد أن له أوجها كالقمر ، إلا أن قرصه ، على عكس قرص القمر ، يبدو دائما كاملا الاستدارة ولن تقل استدارته باكثر مما تقل به استدارة القمر بعد ثلاثة أيام أو أربعة من ظهوره بدرأ كاملا . وفي سنة ١٦٣٩ لمح فونانا Fontana بعض علامات متممة مبسطة فوق قرصه ، ومضى على ذلك عدة سنين قبل أن تتضح تلك العلامات الوضوح الكافي لرسمها . وفي ٢٨ نوفمبر سنة ١٦٥٩ رسم هاجنز Huyghens أول رسم للمرنج وفي سنة ١٦٦٦ عين كاسيني Cassini بالتقريب زمن دورته حول نفسه ووجد أن يوم المرنج أطول من يومنا بنحو أربعين دقيقة . وفي سنة ١٧١٩ لحظ مارالدي Maraldi في كل من طرفي القرص العلوي والسفلي بقعة بيضاء ، وظهرتا



صور مختلفة للمرنج كما ظهر للأبكي فورانية سنة ١٦٥٩



المرح ٣ سنة ١٩٢٠

تزوج — يعني أن الذي بدا له كأنه خط واحد أصبح راء خطين متوازيين. واذ أعلن ذلك زادت دهشة نقاده، فلم ير أحد غيره تلك الخطوط

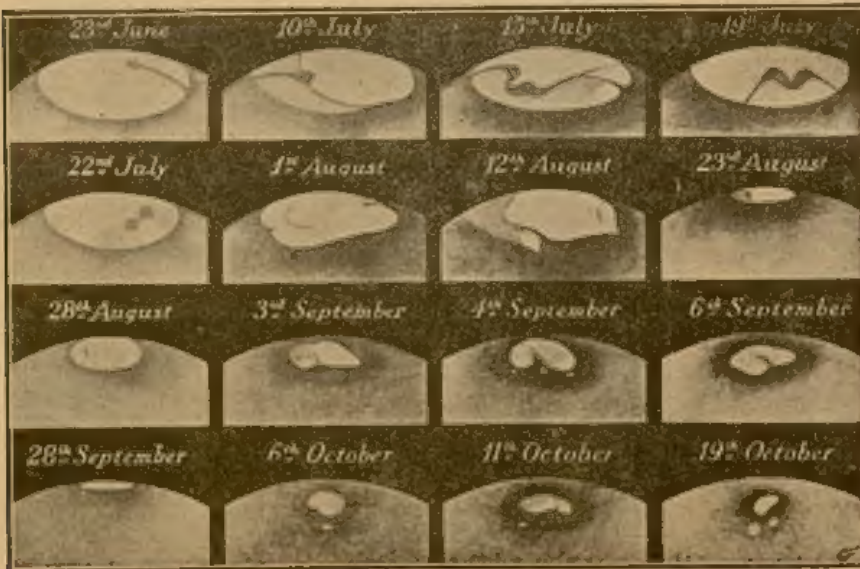
واختظاما مما ظنه أولا. وفي سنة ١٨٨٩ بدت هذه القنوت له أكثر اختظاما من حيث الشكل الهندسي والآدهش من ذلك أنه وجد بعضها قد

اسكياباريلي Giovanni Schiaparelli ، مدير مرصد ميلان ، الى مسح سطح المريخ بالطرق الثلاثية. واستكشف خلال عمله عدداً من خطوط متممة تخترق المناطق الواضحة أو القارات فسمي هذه الخطوط قنوتات . فقابل الناس هذا الاستكشاف بشيء من الشك والتردد ، لان «قناة» تدل على مجرى صناعي لا طبيعي . وفي سنة ١٨٧٩ شاهد اسكياباريلي قنواته التي استكشفها قبل ذلك بسنتين ، ثم استكشف عدة قنوتات أخرى وظهرت له هذه القنوتات وقتئذ كأنها أكثر تنسيقاً وأشد استقامة

له أنهما تاجان بخلاف العلامات الأخرى السوداء التي مر ذكرها ، واستنتج انهما قطبا الكوكب . ثم وجد ان حجميهما يتغيران . وفي أواخر القرن الثامن عشر أكد السير وليم هرشل Sir William Herschel دوام تلك الخطوط السوداء في الجملة ، ولكنه أثبت انها عرضة لتغيرات طفيفة في المظهر كأن تحجبها سحب تسيح في جو المريخ . وأثبت أيضاً ان التغيرات في حجم البقع البيضاء التي تغطي القطبين تحدث تبعا للحصول في ستة المريخ . واستنتج من ملاحظاتها مناطق من تلج تشبه المناطق الثلجية الكائنة عند قطبي الارض .

فلما حدث في سنة ١٨٣٠ أقرب تحاذ في القرن التاسع عشر انتهز كل من بيير Beer ومادلر Madler الفرصة السانحة ورسموا أول خريطة نظامية للمريخ ، ولم تظهر هذه الخريطة الا سنة ١٨٤٠ وقد جعل فيها صاحبها خطوطا لطول وأخرى للعرض تشبه خطوط الخرائط الجغرافية وبذلك وضعنا اساس جغرافية للمريخ. ونسج ذلك ظهور خرائط أخرى غير

لك ، وكل منها تفضل سابقا ، فظهرت خريطة بوكسور Proctor في سنة ١٨٦٩ ، وخريطة بيسر Ka ser في سنة ١٨٧١ ، وخريطة جرين Green في سنة ١٨٧٧ ، وفي رعدة خرائط أخرى . وفي هذا الخرائط سميت العلامات السوداء بحاراً ، والمناطق البرفالية قارات ، اذ ان ذلك كان وقتئذ هو المعتقد عن طبيعة سطح المريخ . وفي سنة ١٨٧٧ توصل الفلكي الايطالي جيوفاني



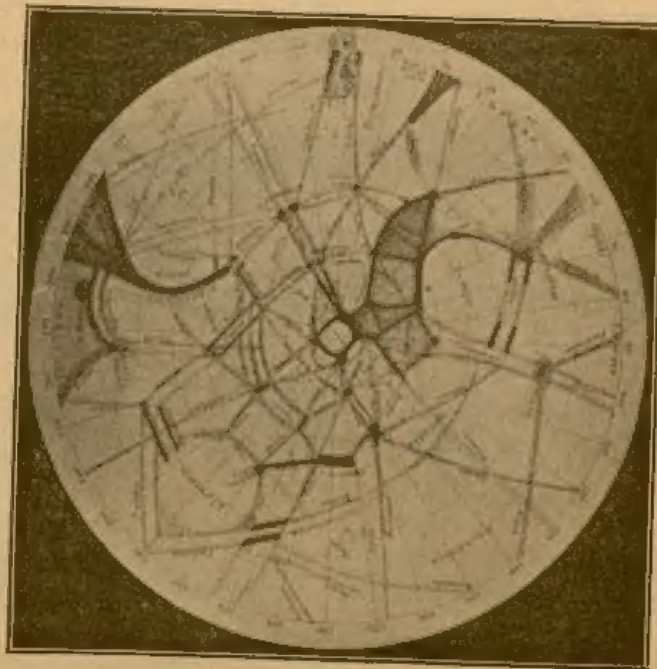
مظهر التلج لمرق القطب الجنوبي للمريخ من ٢٣ يونيو الى ١٩ أكتوبر سنة ١٩٠٩

بل ان جميع محور المريخ تخترقها هذه القنوات .
واذا لا تكون بحاراً تلك التي قال عنها الاوائل
انها بحار ، فليس من المعقول ان تصور تخطيطات
ناجة كتلك التخطيطات فوق سطح الماء . وفي
نفس تلك السنة قال الدكتور لويل ان هذه
المساحات المتعمة تغير تغيراً موسمياً ، وهذا يدل
في الحقيقة على أنها مناطق مزرعة .
دورته

المريخ كالأرض من حيث انه كرة مفرطة
عند القطبين . وطول أكبر قطر له (القطر
الاستوائي) يساوي ٢١٥٠ ميلا ، واذا تبادل
مساحته ربع مساحة الأرض وببادل حجمه
ثمن حجمها . وقد حسب وزنه من حركات
قمرية فوجد انه يعادل تسع وزن الأرض .
ومن ثم يمكن بالطرق الرياضية ان نستنتج أن
قوة الجاذبية على سطحه تعادل ثلث قوتها على
سطح الأرض ، أي ان الوزن الذي مقداره تسعة
ارطال على الأرض يكون وزنه على المريخ
ثلاثة فقط اذا وزن بميزان ذي نابض .
وزمن دورة المريخ حول محوره أدع

الهندية وقالوا ان ازدواج هذه الخطوط ليس
الا برهانا على أن اسكيا بار يلى كان قريسة لعل
التصور . وظل الحال كذلك حتى سنة ١٨٨٨ حيث
نجح بعض الفلكيين في رؤية تلك القنوات
فراها بيروتن Perrotin في مدينة نيس ،
ورأها ستانلي ويلز Stanley Williams
في إنجلترا ، ورأها غيرهما . وهؤلاء رأوا أيضا
ان القنوات تتضايف أو تزواج . فلم يبق بعدئذ
شك في أن هذه الخطوط والصو لها على الأقل
وجود محسوس .

وفي سنة ١٨٩٢ استكشف الاستاذ بكرنج
Pickering شيئا أثار الدهشة . وجد أن
القنوات ليست محصورة في القارات ، بل ان
كثيراً منها يوجد في المنطقة التي قالوا عنها انها
بحر أطلقوا عليه اسم بحر ارثر ايم Eryth-
raeum غير أن الدكتور Lowell مدير
مرصد لويل في فلاجستاف Flagstaff في
أريزونا Arizona ومساعد دوجلاس
Douglass وجدا أن هذا البحر ليس الوحيد
من بين محاور المريخ الذي تخترقه هذه القنوات



القطب الشمالي للمريخ تصور العالم اسكيا بار يلى

وعشرون ساعة وسبع وثلاثون دقيقة واثنان
وعشرون ثانية وثلاثي الثانية . وتوقفت هذه
التقدير على طول مدة الرصد . فباستعمال الرسم
الذي رسمه هايجنز Huyghens سنة ١٦٥٩
أصبح ميسوراً متابعة عملية الرصد الى ما يقرب
من ٢٧٠ سنة ، ومن ثم يتضح أهمية ذلك .
وباستخدام هذا الرسم مع الارصاد الحديثة
استطاع الفلكيون الحصول على زمن للدورة
صحيح للغاية جزء من خمسين جزء من الثانية .
وليس محور المريخ عموديا على مداره بل انه
يميل عليه بزاوية مقدارها أربع وعشرون درجة
أي ان ميله يعادل بالتقريب ميل الأرض .
ومع ان اتجاه محور المريخ ثابت في الفضاء الا
انه دائم التغير بالنسبة للأرض وذلك بسبب
تغير وضعيهما نسبيا في الفضاء . وهذا هو
السبب في اختلاف مظهر الكوكب اختلافا
كبيرا في تحاذياته مع الأرض ، فحيثما يكون
قطبه الشمالي هو الذي يواجه أرضنا وأحيانا
يكون قطبه الجنوبي وأحيانا لا هذا ولا ذلك .
وأما يجدر بنا ان نلاحظ انه مادام المريخ في
خارج مدار الأرض فان نصفه المواجه لنا هو
النصف الذي يواجه الشمس ، ويكون المريخ
إذ ذلك في صيفه . وهذا هو السبب الذي
جعلنا نعرف عن أحوال صيفه أكثر مما نعرف
عن أحوال شتائه .

قطباه

أعلن هرشل في آخر القرن الثامن عشر ان
غطاء قطبي المريخ يتكون من الثلج ، وذلك
الرأى هو المقبول الآن في نظر جميع علماء
الفلك . ولقد دلت التجارب الاسيكتروسكوبية
على أن العناصر الكيميائية الموجودة في الشمس
والنجوم موجودة من غير استثناء في الأرض
فلى هذا الاعتبار نستطيع أن نهمل كل الآراء
التي قيلت عن تكوين الطبقة المتغطية للقطبين
حتى الرأى القائل بوجود غاز الكرونيك .
وذلك لان هذا الغاز قد يوجد في حالة السبوة
ويكون كالماء لالونه ، وقد يوجد في حالة
الصلابة ويكون ناصع البياض كالثلج . ولكن
التجارب التي أجراها العالم قراهاى دلت على

الغريف . ويشبه تساقط أوراق الاشجار التي روتها المياه الحادثة من ذوبان القطب الشمالي أما ظهور الغضرة من جديد في شهر فبراير المريخي وهي تنشئ هذه المناطق من الشمال الى الجنوب فتتمثل ظهور البراعم (الزهور التي لم تنفتح بعد) لزراع جديد روته المياه المتكونة من ذوبان الجليد الشمالي .

غير انه بجانب هذه التغيرات الموسمية المنتظمة توجد تغيرات أخرى غير منتظمة ظاهرياً . ولعل خير مثال تقدمه في هذا السبيل هو أحد بحور المريج الشهيرة الفاهرة وهو المسمى سرتس ماجور Syrtis Major فان الرسوم التي عملها له جرين Green وآخرون في أواسط القرن الماضي تخالف بالرة الرسوم التي عملت في الثلاثين سنة الماضية . هذا الى ان الفتاة نيتش ثوت Nepthes Thoth وهي التي كانت تظهر مادة في الرسم كأنها قناة باهتة اللون خارجة من الشاطئ الشرقي للبحر السالف الذكر قد صارت منذ سنة ١٩٠٩ أحد الغلوط الشديدة الظلمة فوق سطح المريج . وقد وجد لويل ان كثيراً من تلك التغيرات الغير المنتظمة قد تصحبها تغيرات أخرى غير منتظمة في القنوات فمثلاً رأى ان مجموعة من هذه القنوات ظلت محتفظة بوجودها عدة سنين استغيثت فجأة بمجموعة أخرى تختطف عن المجموعة الاصلية كل الاختلاف ، في حين ان البحور القريبة منها قد تحولت أشكالها نحو برأ طفيفاً . وان ظهور المجموعة الاصلية بعد بضعة سنين يصحبه ظهور تلك البحار على شكلها الاصل . فاستنتج ان مثل هذه التغيرات يرجع سببها الى تغيير في الحالة التي بها تنشئ هذه المناطق بالماء بواسطة تلك القنوات . ويرى الفلكي جاري دسلوج Jary Desloges ان هذا النوع من التغير يرجع سببه الى ظواهر جوية ، كوجود سحب او ضباب او زوايع وأعاصير شديدة . بل ويقول أيضاً ان هذه العوامل هي سبب كثير من التغيرات التي يظن البعض انها موسمية .

وفي المقال التالي بقية الكلام عن المريج .

احمد فهمي ابوالخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

تحكم بأن تنفعا ما هو تغير موسمي مالم نجده يتكرر عدة مرات في نفس الفصل . ومن الجائز أن تكون التغيرات التي نلتقيها اليوم انها غير منتظمة قد تنكشف لنا فيما بعد عن تغيرات موسمية منتظمة ولعل خير ما أجرى من الارصاد في هذا الصدد هو ما قام به لويل ومساعدته في فلاجستاف حيث واليا رصد المريج ابداء من سنة ١٨٩٢ قائمت أرصادها أن كثيراً من التغيرات التي شوهدت فيه موسمية منتظمة ، ويمكن تلخيص دورة التغيرات كما يأتي :-

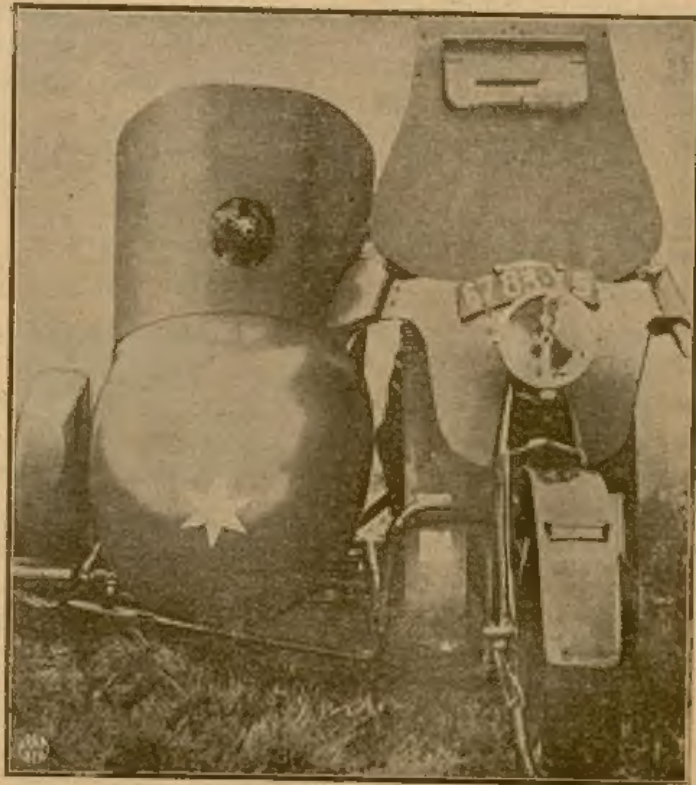
١ - بعد منتصف الليل مباشرة ، حينما يذوب جليد القطب الصيني كله تقريباً ، تشرع الطلقات المعتمة الموجودة بجوار القطب في التعم الذي يبدأ بمطاطة على شكل موجة آتية من القطب الذي ذاب لتجسه ومعجبة نحو خط الاستواء . فاذا ما تعدت هذا الخط انحدرت في المناطق الاستوائية الكائنة في النصف الآخر وهو النصف الجنوبي . وعلى تلك الحال يكون فصل التعم الذي يزداد ظلامه في نواظرها كلما اجتدنا عن هذا القطب الصيني . وفي الغريف تبدأ هذه الطلقات في ذوب اللون حتى اذا حل منتصف الشتاء بلغت أشد حالات ذوبها . وهذه الدورة على بساطتها الطاهرة من أعقد الدورات ، فالتغير الحادث ليس في الضوء والظلام فقط بل في اللون أيضاً . وفضلاً عن ذلك فان المناطق القريبة من خط الاستواء في المريج تتأثر من ذوبان الثلج الموجود في القطبين مرتين في السنة . ففي سنة ١٩٠٣ رأى لويل وقد انصف شتاء النصف الجنوبي من المريج في المنطقة المسماة بحارثيوم Erythreum وهي بحر في جنوب خط الاستواء مباشرة لونه خضرة داكنة . وأن هذه الغضرة قد استعالت حوالي منتصف شهر يناير للمريخي الى سمرة قائمة جعلت تضمحل تدريجياً . ثم تلتها خضرة خفيفة ابداء من « شواطئه » الشمالية حتى الجنوبية . وما جاء آخر فبراير حتى كانت هذه الغضرة الخفيفة خضرة زاهية اللون . ولان نجد لذلك تفسيراً مقنعاً خيراً من تطبيق نظرية الزرع فالنظر من الغضرة الى السمرة ثم اضمحلل هذه بعد منتصف الشتاء مباشرة . بماثل ألوان

انه اذا تعرض هذا الغاز لضغط يعادل الضغط الجوي محسباً ولثلاثين مرة فلا يمكن أن يظل في حالة الصلابة اذا ارتفعت درجة حرارته فوق الصفر المئوي ، في حين انه اذا تعرض لضغط يعادل الضغط الجوي فان أعلى درجة يلبها وهو في حالة الصلابة تقرب من ١١٠ مئوية تحت الصفر . ومعلوم أن جو المريج أكثر تخلخلًا من جونا ، وضغطه على سطح المريج لا يزيد عن ربع ضغطنا الجوي . فلكي يوجد غاز الكربونيك في حالة الصلابة وهو معرض لثل هذا الضغط الضئيل يجب أن تنخفض درجة حرارته الى ١٥٠ مئوية تحت الصفر على الأقل . ولكن درجة حرارة المريج كما سيجي . لا بد أن تكون أكثر بكثير من تلك التي تكاد في انخفاضها تساوي درجة حرارة الفضاء نفسه . أضف لذلك أن قاراداي نفسه برهن على أن هذا الغاز المتجمد اذا تعرض لضغط أقل من خمسة أمثال الضغط الجوي لا يستحيل الصلب منه الى سائل بل بمباشرة الى الحالة الغازية . ولكن غطاء قطبي المريج يصلون الى سائل كما سترى . واذا ن ينهار الرأي بوجود غاز الكوربونيك ولن يبق أمامنا بدائل الا القول بان غطاء قطبي المريج بركبان من جليد ، وهذا الجليد بطبيعة الحال عرضة للانصهار فالتجمد بحسب تغير الفصول ثورات فصوله

ان استكشاف الاستاذ بكنج pichkring ان هناك قنوات تحترق تلك المساحات المعتمة ففي قضاء مبرما على الرأي القائل بأن هذه المساحات بحار والشائع الآن انها مساحات مزرعة . وهذه القنوات أو الخطوط على الرغم من استدامتها عرضة لتغير عظيم . ولكن تفسيرنا لهذا التغير ، سواء كان حدوثه موسمياً بحسب تغير الفصول أو غير منتظم ، يتضامل أمام مجردة عن رصد المريج مدة تزيد على ما يقرب من ستة شهور عند حدوث كل تمحاذ وهذه المدة تعادل ربع سنة مريخية . ولا بد لكن يتم المريج دورة الفصول ، أن تتساج الارصاد له عند كل تمحاذ وتستمر في ذلك دون انقطاع عدة مرات . ومع ذلك فلا يصح أن

هل تحمل السيارات في الحروب محمل الدواب

أجريت في ساتوري (من أعمال فرنسا) في أواسط نوفمبر الماضي تجارب مهمة في مسالة تزويد الجيش الفرنسي بالسيارات . وطرح سؤال هو : هل في الوسع الاستغناء عن وحشوا الموجود في الجيش الفرنسي من الخيل فإذا اللازم له منها ١٥٦ ألفا من الرؤوس تكلف ٣٥٦ مليوناً من الفرنكات في كل سنة فإذا اعتيىض عن الخيل بالدراجات السيارة



صورة دراجة مسيرة مصفحة بها متراليوز ومرآة جانبية وتسير في كل مكان

الجيل الثقيلة ذات الكلفة الكبيرة بالدراجات السيارة (مونوسيكل) والسيارات ؟ وكان الجواب على هذا السؤال بالإيجاب بعد أن اثبت التجارب الحديثة امكان هذا فنيا في جزء من الاجراءات العسكرية .

والسيارات الحقيقية ذات الاستمالات الثمينة كان المتوفر ٢٥٠ مليوناً من الفرنكات وهو مبلغ لا يستهان به اما التجارب فاجريت في كثير من الاعمال العسكرية مثل المدفعية والطيران

والاشغال والخدمة الصحية والتموين ونقل الاوامر فكانت الدراجات السيارة تسرع بالرغم من وعورة الارض وتنهب الارض بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة وتصغاطب بالتليفونات اللاسلكية بواسطة نقطة مركزية . وأطلقت السيارات الخفيفة للقيام بالاستكشاف فطلقت بسرعة ٩٠ كيلومتراً في الساعة وحملت ترسل اخبار ما تكتشفه أولا فاولا بالاسلكي وتقلي الاوامر وهي منطلقها به كذلك .

وحملت دراجات سيارة أخرى يتزينا للطيارات وماء ومؤونة وذخيرة لصقوف المشاة وكان بعضها يستخدم في نقل المرحى الساقطين الى المستشفيات الخفيفة في مركبات جانبية (سايدكار) وتسلمت سيارات خفيفة مصفحة بالمتراليوزات والبنادق المضادة للطيارات . وكان بعض الدراجات السيارة تحمل في مركباتها الجانبية المنطاة بالمصاح متراليوزات وبنادق سريعة متكررة السلفات للقيام بوظيفة الفرسان في الهجمات وتعقب من أصيبوا بالانهزام .

وكثيراً ما استطاع قائد واحد على الدراجة السيارة ان يجر وراءه عددا منها ليس عليه ركاب بعد نحو يلها الى معدات نقل . فاعتت عن قافلة من السيارات الضخمة التي لا تسير مطمئنة في كل مكان .

وبرى القارىء في الصورة المنشورة هنا أحدث سلاح حربي استجد في الجيوش الفرنسية وهو عبارة عن دراجة مسيرة رطام مركبتها الجنية وقد صفتت وسترا كنها وتضمنت متراليوزا واستعدت لكثير من غنظ الاعمال التي كانت تؤدي في الحروب على الصافئات الجبال والخل الشداد

ولاريب في أن دخول كل هذه المستعدات في حروب المستقبل سيجعلها أشد هولا وقتكا من كل ما عرفه الناس الى الساعة غير انهم يقولون أيضا انها تقصر اجل الحروب فكان للواد المجلة على الدرام في التدمير والاعدام ..

صفحات مختارة من الادب

- ١ -

ما هو الادب؟

قطعة مقتطفة من كتاب « وسائل صبي »

نحن أهل الصين نحترم الادب الى درجة
و يسمي سيلو حان ولا ريب لكم شيئاً غير مفهوم،
وتالياً فوق النزوم ، ولكن لهذا الاحترام
الذي لا تدركونه سبب ، ولهذا المعنى القامض
عليكم باحث ، فان شعراءنا الماضين وأدياننا
السابقين ، قد جلسوا على مر الاجيال خلفهم
من شاعر وثائر ، ان يطلبوا الخير ، لا في النبي
ولا في القوة والسلطان ، ولا في ضرب من
ضروب النشاط والعمل والحركة المتعددة
للتنوعة ، وإنما في فهم أبسط علاقات الحياة ،
وأهم صلات الكون ، فنحن معاشر الاديان نرى
ان الاحساس بكل ما هو يديع في الطبيعة ، ثم
التعبير عن هذا الاحساس الدقيق ، أو على الأقل
ادراك هذا التعبير المتحدث عن كل ما هو جليل
في الكون ، ورائع في الطبيعة ، وكل ما هو قوي
حساس نباض في طبيعة الانسان وغرائزه . ثم ،
نحن أهل الادب نرى كل ذلك مقصداً كافياً
لنا في هذه الحياة وغرضاً ترضيه ونقتنع به ،
قادرة في البستان في الليلة القمرية ، وظلال
البحر الممتدة فوق الشب ، ونور الشجر
للزهر المنفصع عن الاكام ، وشذى المطر ،
وعبق الفراويس والجنات ، وكأش الخمر المرقعة
وتوقيعات القطار ، ثم بجانب ذلك كله ، عواطف
الحياة وزمنها ، وذهب الموت وجلاله ،
والشائعات المستطيلة ، واليد المبسوطة تسال الرحمة
ولا تعجدها ، والذراع الممتدة تنشد المحبة ولا
ترها ، والعظة الزمنية التي تمر طائفة ولا تسود ،
مشقة باهاس الموسيقى وهذب الاغاريذ ، محلة
كها جاءت به من طريف وجديد ، متلاشية
في طلمة الماضي الصامت البعيد ، وكذلك كل
ما لدينا ، وكل ما نطلع اليه أو نبني ان يقع لنا ،

جمع نواحيه ، لاننا لو بحثنا قبل كل شيء ، في
معنى الجهل وطبائعه وخواصه لا دركنا ان اخص
صفاته ، الجود والسكون وقلة الحركة ، واذا
صح ان الجهل كذلك ، صبح منه رأى افلاطون
في العلم ، وهو انه قبل كل شيء ، نشاط النفس
وانبثات الروح . واذا كان ذلك كذلك ، فلا
يفسر الاتجاه به أو تبليغه الا على قدر ما تستطيع
النفس التنبهة — والروح المنبثة — من حمل
النفوس والارواح الاخرى على مقاسمتها نشاطها
وانبثاتها . اما تلم الذي يمكن تقديمه الى الناس
من مخزن العلوم الجاهزة ، ومستودع المعارف
المهياة ، فليس الا راسب العلم الميت ، والمعرفة
التيقة . وهذه لها قيمتها — لانها تمدنا بالاداة
الضرورية التي نتحننا على النشاط للعلم ، ومتابعة
مطالعة المعرفة ، ولكنها في ذاتها ليست العلم الحقيقي
لان العلم الوحيد الخليق بالشر والصميم هو العلم الحي
الحسوس للموس ، وهذا بطبيعته لا يمكن ان
يدرك ماهيته الحقيقية غير الفيلسوف . وهو مع
ذلك — التمن الاوحد الذي يتسنى منه سد
حاجات الاكثرين . ولهذا السبب لا بد من
العمل — من حين الى آخر — على ابلاغه
الحل المطلوب ، وحفظه في المستوى الواجب .
ومن هذا يتضح ان الفرض الاكبر من التسليم ،
هو ايجاد صفة مختارة في الامة . لا لمصلحة
نفسها — بل لمصلحة المجموع

هذه هي تاليم افلاطون في موضوع العلم
والمعرفة ، قال الحراس في « جمهورية »
افلاطون ، أو بمعنى آخر ، اعمدة المجتمع ،
والقائمون بالامر فيه ، هو الفريق الذي يحول
أشق حصة من العلم ، ويصيب أقل حصة من
الجزاء . وان الذين صدوا من ظلمات الكهف
الى نور النهار ومشرق الضياء ، ينبغي ان يجهلوا
مرة أخرى — بالدور والتسابع — جوف
ذلك الكهف ليطلقوا السجناء من أغلالهم ،
ويأخذوا بأيديهم من ذلك الظلام الدامس
الى وضوح النهار

جون بيرنت

١٨٦٣ —

(البقية على صفحة ١٥)

سَبَاحَاتُ بَيْنِ الْكُتُبِ

الشعر والنثر

بعض مفرداتها وتحدث غيرها ولا زيادة هناك ولا اتساع. وهذا خلاف الواقع المشاهد في تطور جميع اللغات التي يقال فيها أنها تزداد وتتمول لأنها كائن حي يقبل الزيادة والنماء. والآن كان مصيره إلى الهرم والفتاة، وإنما المقاييس الذي تفضل به عصرنا على عصر في أطوار اللغات هو أن نعلم أي هذه الصور يحتاج إنشاؤه إلى مادة من اللغة أوسع وأغزر، وهل هو يفي بذلك الحاجة ويقوم بها أو يكون أدنى من أن يقوم عليها من سواها ولا شبهة في أن عصرنا الحاضر هو أحوج الصور إلى إمداد الأسوة لأن مصبه من العلوم والمطرب الفكرية والاجتماعية أعظم من صيب أحسية وصدر الإسلام وما بعد هذين العصرين إلى أوائل القرن الثامن عشر لبلاد، ولا شبهة كذلك في أننا لن نكون أنجز عن الوفاء تلك الحاجة من أي عصر عر في أحسن حالة في اللغة وتعمدي أسدها، وإن شئت فتخيّل أديبا عابسا ينتقل إلى عصرنا وأديبا عصرنا ينتقل إلى عصر العباسيين ونقل نفسك إجماعا إلى الحرج حين يصعد للكتابة في موضوعات زمانه. ن أشد الجاهدين عتقا يؤمن بأن الحرج على الأدب المصري المنتقل إلى زمان العباسيين أهون من الحرج على الأدب العباسي المنتقل إلى هذا الزمان. وزيد أن قول هذا أن مادة المعاجم العربية ليست بمادة لغة واحدة مقدرة على حسب الأشياء، وإنما هي في حقيقتها مادة عشرين لغة أو تزيد، لأنها تورد لنا المفردات التي استعملت في لهجات قبائل شتى ولهايات لا في لغة واحدة وضمت فيها الكلمات على قدر الممان، فاقسم العدد على عشرين أو أكثر تنقص معك مادة المعاجم إلى ثروتها التي لا تحويه فيها ولا مبالاة. أما اليوم فتحن نحش في طريق التعقيب فتبذ التكرار الذي لا فائدة له ونكتفي بكلمة أكل معنى لا تشاركها كلمة غيرها في أدائه، وشأن بين لغة تعطيك محسنة كلمة لشيء واحد وتبين عليك بكلمة واحدة ثلاث الأشياء، ولغة أخرى تعطيك كلمة لكل شيء. وتبلغ مفرداتها مبلغ تلك في الكثرة والاتساع، فلهذا الجاهلية أضيق

المصور الحالية الصور المتحركة ومسارح التمثيل ثم إلى انصراف الناس عن الشعر بالمناوشات السياسية ولا أدري هل كان لهذه الأسباب أثرها في الشعر العربي أم لا ؟ ثم لا أدري كيف أوفق بين ذلك وبين تقدم الشعر الأجنبي القديم في المصور التي انتشر فيها عديم التمثيل. ثم قد يكون من المشكل على في رأى الأستاذ أيضا أن يأخذ على شعرنا اقتناعهم بالفكر السطحي ويعتم على الشاعر أن يكون فيلسوفا وهو يجانب ذلك يقول أن الشعر خلق لخدمة المواطن واكاد أعتقد أن تنمية المواطن تتناقض مع الفلسفة التي تستلزم توغلا في التفكير وتمعقا في البحث واستكناه الحقائق... وقد فقد أدليت إلى الأستاذ الجليل تلك الكلمة الجريئة البريئة آملا أن يتفكر لي ما فيها من الجرأة على مقامه الرفيع لبراعتها من كل شيء. إلا أنني الوقوف على تلك المواضع التي أشكل على أثرها. فخذنا لو تفضل بذلك ثم ذكر لنا في شيء من التفصيل بعض الأبواب التي كان ينبغي أن يطرقها الشعر الحديث ولم يفعل أو طرقها وقصر فيها.... محمود غنيم يدار العلوم

جاءني هذه الرسالة وفي بعض أسئلتها متادح لتفصيل رأى أو تصحيح فهم أو توكيد حقيقة مما أسلفته في كلامي عن الشعر والنثر وقد دى لبعض الشعراء قرأيت أن أجيب عن تلك الأسئلة بما أمله زحل لبسا عرض من مفاداة أرى و تصحيح وهما مستعدان للتصحيح

ان فؤاد ان اللغة كائن حي لا ياقض القول بان اللغة العربية قد استعصت للتغير عن المعاني المختلفة اتساعا لم يسبق لها عهد بمنتهى في عصر من العصور. والا استحال علينا ان نزع ان لغة ما على الاطلاق تسع وتزداد صلاحا للتعبير لان كل لغة كائن حي فكل لغة إذن تبدل

..... ورى الأستاذ ان النثر الآن سم مبلغا لم يبلغه في أي عصر من عصور اللغة ويظهر أثر ذلك في وفرة عدد الكتاب وتنوع موضوعات الكتابة ثم في سعة المفردات واحكام الاسلوب وفي تقي من الامرين الآخرين شيء. اما سعة المفردات فانا اعتقد ان اللغة كائن حي يقوم بعض ألقاطها على انقراض بعض وان بجانب هذه الالفاظ التي استحدثت في اللغة العربية. وقيل ماهي. الالفاظ أخرى أوفر منها عددا كانت تستعمل في بعض المصور، وقد ابدت عندنا الآن تماما — فكما ان الحاجة تغير. الآن إلى استحداث ألقاظ لمان حديثة كذلك كانت حاجة الجاهلية مثلا من إلى استعمال الالفاظ كثيرة قضى علينا تركها تغير وجه الحياة وكذلك القول في احكام الاسلوب، فاني في حاجة إلى من يثبت ان اساليب كتابنا اليوم في المواضع التي يبارقونها احكم من اساليب الجاحظ وابن المقفع والصوني وابن مسعدة ومن الم في المواضع التي طرقها هؤلاء. على ان وفرة عدد الكتاب في المصور الحالية وقلته في المصور الحالية يرجع إلى عدم وجود المطبعة او عدم انتشارها في تلك العصور. بقى أمر اكاد أعتقد دليلا على عدم نفع النثر وقد وجدت الأستاذ الزيات أشار إليه في العدد الثاني من « الجديد » قوله: « لا تزال تعرف النثر في مرسع الفصول والاشاء. الرسائل والفرب يعطربا كل يوم قريبا شق من القصص الرفيع بما فيه كتابه مشا كل احدا ومسائل لوم » والحق ان اخفاء القصة من عالم النثر امر يدعو إلى القلق لاسيما وهم يدون ذلك عيبا في الشعر الذي يرسف في اغلال الوزن والقافية. اما حود لشعر ويرى الأستاذ ان من اسباب ذلك اساءة عامة ترجع إلى ان الحب والوجوه الذين يدور عيها الشعر قد أصبحت تحركها في

وما حجت انا على الشاعر ان يكون فيلسوفا بل انا لم اكذب افرع من مناقشة الاستاذ الزهاوي في التفريق بين الشاعر والعالم والفيلسوف، وانما قلت ان الشاعر الكبير هو من يشعر بجوانب الحياة فتستخرج من شعره صورة جامعة لكل شيء فيها وفلسفة خاصة او نظرة خاصة الى العالم كما يدركه هو وبراءة، فمثل هذا الشاعر اذا سالت عن صورة الحياة عنده او عن فلسفته هو في الحياة امكنتك ان تجدها مفرقة في شعره ناطقة بسعة نفسه واشغال قريحته على كل ما حوله . اما الشاعر الذي تحاول ان تعرف كيف أحس بالحياة في حلتها فلا تعرف لها صورة جامعة في شعره فقيم تسببه شاعرا كبيرا وكيف شق اذن بين الشاعر بقصيدة وصياغة الالفاظ واللعب بالالوان؟ وكافي بالاديب كاتب الرسالة يحسب انني أقيد الشاعرية بابواب دون أبواب فهو يسألني ان أذكر له في شيء من التفصيل بعض الابواب التي كان يقبني ان يطرقها الشعر الحديث ولم يفعل أو طرقها وقصر فيها . فليعلم ان أبواب الشعر عندي هي أبواب الحياة على اتساعها فمن دل على حياة شاعرة في نظمه فهو شاعر ومن لم يدل على ذلك فما هو شاعر ولو نظم في جميع الابواب التي عرفها الشرقيون والغربيون والقديما والمعاصرون ، وات ما آخذ على الشعراء الذين اقدم واستصغر شأنهم هو انهم لا يحسبون لا انهم ينظمون في هذا الباب ويدعون بابا غيره اولى بالنظم فيه . فاليك الفزل مثلا وهو اقدم الابواب في الشعر كله هل تستطيع ان تتخفى نظم شعراء الجمهور بقصيدة واحدة . نعم بقصيدة واحدة ليس الا . كذلك على انهم أحسوا حق احساس العاشق ووصفوه في بعض أطواره وخطراته وصف العارف الخبير لا وصف المقلد لطالع الاولين واللاعب بالكلمات ونكات الالفاظ ؟ قال لم يكن فيهم دليل على الاحساس في هذا الباب فليست الابواب هي التي تجوزم وانما الذي يجوزم هو الحياة او الادراك والشعور وليس يفهم عنهما انهم مرتوا على الوزن عشرات السنين فانا لا حاجة لنا بهذه المراتة ولا من أجلها كان وجود الشعر في لغات الناس . عباس محمود العقاد

أن تحكم بان ملكة القصص لم تظهر بعد في كتاب اللغة العربية ولكن ليس لك أن تحكم بان التزم بها ظهورها منذ زمن بعيد ، بل ليس لك أن تحكم بانها معدومة أو قاصرة لان القارئ العربي يجد الميدان مكتظا بالقصص العربية الشائعة فيميل الى المرح دون التأمل ولا يطول صبره على المتدئين حتى يضارعوا اساتذة هذا الفن من الغربيين

وتقول انك لا تدري كيف توفق بين جور التمثيل والصور المتحركة على الشرق في مصر الحديث و بين تقدم الشعر الاغريقي القديم في العصور التي انتشر فيها عندم التمثيل . قاعلم انك تدري كيف توفق بين الاخرين حين تعلم ان الشعر كان مستترا بجميع فنون الكلام في عصر الاغريق، ثم شاركه النثر وظهر التخصص في الموضوعات وما زال يظهر حتى انقسمت الروايات الى تمثيلية وغير تمثيلية وانقسمت التمثيلية الى اقسام معروفة باسماتها وعلاماتها وغير التمثيلية الى اقسام معروفة كذلك بانحائها ومطالها ، وكل هذه وما يضاف اليها من الصور المتحركة والمشاهد المتنوعة والملاحى الطريفة والضعف والمجالات قد انتزعت من دولة الشاعر ما كان ملكا له وحده غير متنازع ، فكان الخيال والمخاطبة يشغله الآن عشرات من أنواع الكتابة واللاهولم يكن يشغله في الزمن القديم غير نوع واحد ، وهذا فضلا عما اشرنا اليه في مقالاتنا من شيوع التسليم بين العامة ووفرة أرباب الذين يكتبون لهم وانصراف الادباء الى هذا المورد السهل القريب عن موارد اللادب الرفيع يحشمهم أضاف العناء ولا ينض لهم الا باربع القليل . أما أثر السياسة في الشعر فان المنازعات السياسية تقوم اليوم على برامج الاحزاب وتفاصيل المخطط وبراهين الوقائع والارقام بعد ان كانت تقوم في المصور النابرة على التنافس بين الملوك في البطولة والتفاخر بالفضائل الشعرية، فلا محل فيها اليوم للشعر كذلك المحل الذي كان له في دولات الملوك السابقين . فاذا ظهرت الماطفة في السياسة فهناك يظهر الشعر على قدر وهناك ترجع الى حال يشبه ما كان من أحوال الشعراء في مصر القديم .

الثبات اذا قيست بما طلبه نحن من مفردات اللغوي ومصطلحات الفنون والتم الحديث اما الاسلوب فان كنت تنهى الاسلوب للرسل في مثل كتابي كلية ودمية والحيوان فم الحساب يثبت لك ان هذين الكتابين أقل في عدة المفردات وتنوع التركيب ووضوح الاداء والقصد في العبارة من كتب المعاصرين التي يحفظون لها بالصعيد والافتقار ، وان كنت تنهى اسلوب للقائات والاسجاع والقواصل فهذه ما تركها ادباء العصر تنهيا لها ولا جعلها لان سنفاهم يجيدونها كما أجادها نفاة المتقدمين ، ولكنهم تركوها لزورار أعيا وعرقنا بفضل البساطة والفرد في الافصاح عن طوايا الافكار والتفوس، وانك تصد في كتابات الجاحظ وابن المقفع والجرجاني من القهاهة والغموض كلما اعتمدوا التفكير ما يقل مثله في كتابات المعاصرين الساجين ، وليست كثرة هؤلاء الكتاب راجعة الى المطبعة كما قلت لان المطبعة اداة النشر وليست اداة خلق الكتاب ، ويصح ان يقال انها سبب من اسباب تعصيب الشهرة وقلة التبريز لكثرة المتسابقين في الميدان وشدة الزحام على التلوغ ، فإيهمل من الكتابة في عهد المطبعة أضاف أضعاف ما يهمل في عهد المخطوطات ، وبجال الكاتب في القرون الوسطى اسهل وأرحب من مجال الكاتب في القرن العشرين وليس من الصواب ان تقول ان الشعر لم يصح عندنا لانا لا نكتب القصص كما يكتبها الغربيون ، فان القصص أقل ابواب النثر حاجة الى غزارة المادة وبلاغة الاسلوب . لانا تبلغ بالاسباب والحوار والقاء الكلام على السنة النقد الكثير من الناس ما يبلغه كاتب الرسائل والقول الصادق و « جوامع الكلم » ووضع الشعر في موضع التوزيع ، ولمكننا لا نرى بيتا القصص المنقطع لكتابة الروايات والقصص لان الترجمة اسهل من التأليف ولان لاوريين سيقونا الى باب الرواية فاشتهروا بها وأخذوا سبيل المزاحمة على مريدي التخصص في هذا الباب ، ولا يقال ان النثر عاجز في أسلوب القصص لان النثر العربي في عصرنا لا يهجز عن استيعاب قصة من أجود القصص التي كتبها الغربيون ، فان اردت الملكات تلك

الامراض التي تنشأ من سوء التغذية

من الدم الذي يمر بها بواسطة العروق الدموية والليمفاوية فتمتص منه العناصر التي تحتاج اليها والدم عبارة عن الخلاصة الغذائية التي يجري امتصاصها من حوائط الامعاء الدقاق بعد هضم الغذاء وتحليله الى مواد قابلة للامتصاص واسطة الخار للوجود في الجهاز الهضمي . والغذاء ليكون وافيا لحاجة الجسم يجب ان يحتوي على عدة انواع بنسب معينة حسب حالة الجسم وقت الراحة او العمل وحسب وزنه وطاقته ومجهوده وحسب قوة الهضم

وهذه الانواع تشمل اولاً المواد البروتينية (الازوتية) وهي مهمة جداً لانها تكسب الجسم قوة ومنها يتركب البروتين بلانزم فمى ضرورة لتعويض ما يهلك منه دائماً . ثانياً المواد النشوية والدهنية التي ينتج منها حرارة وقوة مد ان تا كسد او بمعنى آخر بعد ان تحترق . فالحرارة لازمة لدفئة الجسم والقوة تمكنه من الحركة والعمل والتفكير والمقاومة . والدهن الزائد يخزن فيه كشم . ثالثاً الاملاح

المختلفة كالصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم الخ وكلها مفيدة في حفظ كيان الجسم وبعضها له أهمية في عملية الافراز وبعضها له تأثير في تنمية العظام رابعاً - الفيتامين وهي مواد حيوية مختلفة لها تأثير كبير في نمو الجسم وفي حفظ توازنه . خامساً - الماء ويحتاج الجسم منه يومياً لمقدار ثلاثة لترات لتعويض ما يهلك من سوائل الجسم بالجهد والحرارة والتبول وبغيد ايضا في ازالة السموم التي تتراكم في الجسم . يحتاج الجسم لكل من هذه الانواع بمقادير ونسب معينة لحفظ توازنه وكيانه وعادة يختار الانسان منها ما يوافق ذوقه وشهته بعض النظر عن مقاديرها ونسبها ففنى مرامه وسد حاجته غالباً وأحياناً اذا اساء اختيار الانواع ومقاديرها وافراط في تناولها احدثها او حرم نفسه من نوع منها تنشأ عنده

يكون الجسم من خلايا متعددة مختلفة الشكل وهذه الخلايا تتكون أنسجة الجسم كالنسيج العصبي والنسيج العضلي والنسيج العظمي والنسيج الضروفي والنسيج الخفاطي والنسيج الشبكي والنسيج الضام والنسيج الليمفاوي . خلايا هذه الانسجة تختلف في شكلها وفي وظيفتها . وعلى العموم تتألف الخلايا الواحدة من غشاء رقيق شفاف مملوء بمادة لزجة تسمى بالبروتوبلازم تحتوي على مركبات اذوتية وهي العامل المهم في الخلية تقوم بوظيفتين هما وظيفة البناء أو التجديد ووظيفة الهدم أو التلف بالأجهاد والعمل المستمر تطالب المواد والعناصر وتتحوّل الى مركبات قاسدة تخرج من الجسم بواسطة الاجهزة الخاصة لذلك ولتعويض الجسم من هذه المركبات النافعة تقوم الخلية بامتصاص ما يحتاج اليه من المواد الغذائية من الدم وتكون منها المواد اللازمة لها فعملية البناء والهدم يجب أن تكون متساوية حتى يحفظ الجسم توازنه اما اذا زادت عملية البناء عن عملية الهدم يزداد وزن الجسم واداً زادت عملية الهدم ينقص وزن الجسم ويحوى الخلية أيضاً جسماً مفرأ في داخلها يقال له النواة له أهمية في تجزئة الخلية وتناقلها ويتألف من غشاء بداخله مادة تسمى بالكروماتين والخلية تتنذى وتنمو ولها وظيفة خاصة تقوم بها وهي قابلة للتأثر من عوامل خارجية سواء كانت كهربائية او كيميائية او ميكانيكية او حرارة وتحرك وتناقل بالجزء، والاقسام الداني. تختلف وظائف الخلايا باختلاف الانسجة فبعضها تخصص للوقاية كخلايا البشرة وبعضها للحركة كخلايا العضلات وبعضها للسيطرة والادارة العامة كخلايا المخ او لتوصيل الاوامر من المخ للاعضاء كخلايا الاعصاب وبعضها للافراز كخلايا الغدد وبعضها للارتكاز كخلايا العظام الخ . كل هذه الخلايا متعددة تتنذى

حالة مرضية من تأثير ذلك الافراط أو الحرمان والامراض التي تنشأ من سوء اختيار الاغذية أى نتيجة الافراط أو الحرمان من نوع منها هي السمن المفرط وداء البول السكري والاسقربوط والكساح او لين العظام والبلاجرا والبري بري والتقرس والرومازم والضعف المتناهي .

السمن المفرط : ينشأ عادة بالوراثة ومن الشراهة في الأكل والشرب والافراط في أكل الحلويات والنشويات والاطعمة الدسمة وشرب البيرة والراحه والخمول وقلة الرياضة فزداد وزن الجسم ويكثر فيه الشحم بدرجة كبيرة فيزداد ذلك الى امراض القلب وتصلب الشرايين وطور الزلال والسكر في البول وينهج المريض عند الحركة ويهلك من التعب في مدة قصيرة ويرق كثيراً وتتراكم في الجسم الاملاح البولية لفئة الرياضة . وهناك نوع خاص من السمن ينسب من ضهور الغدة الدرقية .

العلاج : يحسن الشروع في علاج هذه الحالة من الصغر او في سن الشباب لان العلاج بعد منتصف العمر يضر ولا يجدي وتكون الامراض المضاعفة قد تمكنت في الجسم ومن مستزمات العلاج المتمسك بالصبر والثبات والاستمرار الغذاء : يجب الامتناع كلية من تناول النشويات والخلوى ولطائر البيرة والاطعمة الدسمة وشرب الماء بكثرة وقت الاكل . ويقتصر الغذاء على الخضار واللحوم والامالك والبيض وقليل من الفواكه الحمضية كالبرتقال والحوخ والبرقوق وأم شيء في الغذاء هو تقليل كميته بقدر الاستطاعة فيشمل التطوير قطعة صغيرة من الخبز المحمص مع بيضة وكية من الشاي او القهوة بدون سكر او باضافة السكرين للتحلية . وفي الغذاء قطعة من اللحم مع قليل من الخضار المسلوقة مع قطعة خبز صغيرة وبرتقالة او صنف آخر من الفواكه الحامضة والعشاء يكون كالطهور ويحسن المريض ان يأكل بمفرده ولا يجلس على المائدة مع باقي افراد العائلة وقت تناولهم الاكل . ويجب على

عرف كيف لا بدع لحظة من الحاضر تمر، دون ان تذكر ما كان في ماضيه. وإذا لم تستمع فلسفتنا الى صوت الديك ساعة يصبح في كل عش من أعشاش دجاجنا، فما هي بالفلسفة الباردة، ولا بالحكمة المبكرة. فان صبيحة الديك تذكرنا باننا مصبحون عما قليل صدئين قدماء متأخرين في فلسفتنا وأساليب تفكيرنا. لان فلسفته أحدث من فلسفتنا، وحكمته أجد وأطرف من حكمتنا. وان صياح الديك ليوحى اليها عهداً جديداً، هو انجيل حاضراً، وكتاب لخطائنا وساعتنا...

وان الديك بإذنه هذا وصباحه، يعلمنا كيف بكر في النهوض من النوم، وكيف بدر الى الليقطة والعمل، وان الاقتداء به هو انقش مع ربيع الحياة، والوتوب الى رأس الزمن، وما صبيحة الديك الا دليل الصحة وسلامة الطبيعة، وزهو العالم كله، وشاط الكون بأسره، واحتفاله باللحظة قبل مرها والسويكات قبل مضيا، وحيث يعيش الديك لا يعيش للرق قانون، ولا تنفع في الاستعداد حدود ولا سلطان، لان صبيحته نداء للعبد — ان حانت ساعة الفرار، وآذانه ليوحى الى العاني الاسير، البدار... البدار... وأي عبد لم يندبر بمولاه عدة مرات، قبل ان يصبح الديك، على منقش العجز، ومطالع النهار.

ان أحلى ما في صبيحة الديك، خلاؤها من رنة الآسي وبجردها من نعمة البث والشكافة، وان المعنى البارص الصوت يستطيع ان يحرك احساسنا للضحك حيناً، وحيناً للبكاء، ولكن، أين ذاك المعنى الذي يثير في نفوسنا فرحة الصبح، وبهجة القياد.

وعندما تنقضي يوما وبوات الآسي — او أجلس ساهراً بجانب بجة واحل عزيز، ثم أسمع الديك عن قرب او بعد يصبح، لا ألبث ان أحدث نفسي قائلاً — «حداً قد لا يزال هناك بعضنا بغير، وفي الحياة متفرق... والا أن أتوب الى نفسي، وأهوى الى رشادي، ناسياً محازن الدنيا وهو ما الثقال...»

هنري دافيد ثورو

١٨١٧-١٨٩٢

وذلك لاجهاد الجهاد الهضمي بعد اكله ثقيلة أفرط فيها من الحلويات.

العلاج تشمل الحمية التامة ليوم او يومين مع تعاطي سلطات الصودا بكميات كبيرة حتى يزول السكر تماماً واختصار التغذية على السوائل وبعد ذلك يعود لنظام خاص للاكل وتسمى هذه الطريقة باسم الدكتور جوليا واما الطريقة الحديثة فهي الاستمرار على تعاطي الاسولين حقناً بكميات مناسبة للعالة

المذاق: يجب الامتناع كلية عن اكل النشويات كالغمر والارز والمكرونة والحلوى والقطاير والفواكه والبقول كالعدس والفاصوليا واللوبياء والحبس والبرلا والبول والاختصار على الاسماك واللحوم ولحم الدواجن والحبس والبيض والحضر كالسكرن والفريبط والناديمان واليامية والطماطم والخس والفاصوليا الخضراء والسباغ والخبيزة والخيار والفصل والفجل والجرجم والشكوريا والكوسة ويمكن تعاطي عيش السن (الدشيش) واللوز والسدق والجوز والفستق والفول السوداني وجوز الهند والزبدة والقمشة والاس الرايب ومن الزماد ويمكن تخمية القهوة والشاي بالسكر بن ويحسن عدم الاكثار من المواد الزلاية كاللحوم والاسماك والدهنيات لانها تساعد على ظهور الخون في البول.

وما يساعد على تخمس المرض الرياضة الخفيفة واجتناب التعب والسير والتفكير وتعاطي المعويات كالزبدخ والاستركين والكنيكينا والكولا.

الدكتور محمد شير

(يسم)

الاكتنرمه (عمره بك)

صفحة ٢٨ من الأدب

(نبذة مشهور على صفحة ١٣)

شاكيرا — أو صبيحة الديك

قطعة مختارة من مقال في «لغة المثنى»

ليس في وسعنا، نحن بني الدنيا، ان نعيش في الحاضر فقط، ونقطع ما بينا وبين الماضي جملة واحدة. بل أسعد الناس أجمعين، من

ان ينان في الاكل ويضع الطعام جيداً ويقوم من المائدة قبل أن يشبع ولا يتام عتب الاكل الرياضة: يجب عليه ان يتعود الرياضة البدنية بصحة مستديمة ويختار من انواع الرياضة ما يوافق مزاجه كالشي وركوب الخيل ولعب الكرة والالاب الجنا-تيكية والسياسة الخ. الادوية: يحسن تعاطي للمليات المنجبة كسلطات الصودا وملح كارلسباد والمياه المعدنية وفي حالة ضهور العدة الدرقية يأخذ خلاصة العدة بمقادير مناسبة مع ملاحظة حال القلب.

داء البول السكري: يشأ، بالوراثة ومن أكل النشويات والحلوى ومن كثرة التفكير. في هذا المرض يحدث العامل الذي يحافظ على توازن السكر ويضبط سيده ويثبه في الدم وهو الامراز الداخل الناتج من جسر ان لا يمارها في السكراس. وهذا المرض يكون غالباً خطراً في الطفولة ومن الشباب وأم اعراضه الشراهة في الاكل والشرب وكثرة التبول فيبول المريض مرات وكميات كبيرة في الليل والنهار وسعش كثيراً فيصطر الى شرب الماء شراهة رائدة ويظهر السكر في البول بكميات كبيرة وفي الحالات المتقدمة يظهر الخلون ابصاراً في البول وعين المريض عرضة للتعبير وسترى المريض ضعف ممتناه وهزال فينقص وزنه تدريجياً.

ومن مصاعبات هذا المرض ظهور البثرات وام اجات والدمامل من وقت لآخر واختلال للصر والسكته الحمية وظهور الزل في البول ومن حماتها طه التلام الجروح والتفريجات واستساد للمريض للعدوى ماى مرض لصعب مقاومته ومناعته لنشل قواه المدخرة لوقت الممات يظهر هذا المرض ايضا لعدة اناج والجهاد النفسى وكذلك يجب من علة في الكد اوى لكثنتي. وهذا نوع آخر يقال له البول السكري الكاذب وهو مرض عصبي تشابه اعراضه مع اعراض داء السكري الحقيقي لانه لا يظهر في البول اى كمية من السكر. وكذلك يظهر احياناً كمية قليلة من السكر في البول صفة مؤقتة بدون وجود الاعراض المعروفة

أدبيات قدماء المصريين

قصص السحرة

- ٥ -

اتينا في المقال السابق الى حيث وقف الامير (هيروتاتاف) يسمع أباه ما عنده من أخبار السحرة ، ويقص عليه بعض ما يعرف عنهم قائلا : « أي ١١ ان ما سمعته حتى الآن أخبار دلت دولتها ، واقضت أيامها ، وليس في استطاعتك ان تقف على مقدار صحتها او كذبها . أما الذي سأريك إياه فهو لا يزال على قيد الحياة : فلاح اسمه (تينا) ، قد بلغ من الكبر عتيا ، يسكن قرية (نت ستفرو) القريبة منا . وهو رغم شيخوخته يا أباه قوي العضلات ، مقول الساعد ، يأكل من الخبز خمسة رغيفاء ، وينش من اللحم رجل بقرة ، ويكرح من الشراب مائة كأس او يزيد . إن فصل رأسه عن جسده أمامه ، وان نادى أسدا شذ وثاقه هروا اليه وتبعه خاضعا ذليلا ، وهو في الوقت ذاته يعرف أين توجد علفات (توت) وعلدها ... » ولم يكذب يسمع الملك تلك الجملة الاخيرة حتى فرح بها ، وسر لمؤثره على ضالة طالما شهدا فالتفت الى ابنه وقال :

« ما أسعدني بك أيها الأمير الحكيم ... وما أجل ما سمعت منك هذه الساعة ... » سراح الى هذا الشيخ اجليل فادعه الى ، وبلته اعجابي به واجلالا له ... »

وصدع (هيروتاتاف) بالامر ، فاهد قاربا نفعا يليق بمقام الشيخ ، ثم وثى وجهه شطر القرية حتى اذا وصل الى بيت الساحر ألقاه مضطجعا على فراشه يحوط به خدومه من كل جانب ، وقد أمسك كل منهم بمرحمة يديته لشدة الحر ، فتقدم اليه بعد الاستئذان وأنشد من الشعر قصيدة عصباء مدح بها أخلاقه وأثنى عليه فيها ثم قال « سيدي ١١ . إن جلالة الملك أي يرغب في مقابلتك ، ويود لو أن يراك في حضرته تجرى نهار بك ، وتلب أدوارك ، وتحقق امام عينه

ما سمعته عنك . وهاك قاربا ملكيا ينتظرك في البهرقل بمفضل بموافقي اليه ١٢ ... » فنبهم (تينا) واجاب : « أيها الأمير ١١ . ان حسن تقديري لصاحب الجلالة أيك ، واحترامي الكبير له يضطرا نني الى تلبية دعوته واجابة مطلبه . وهل لبد أن يصي سيده أو يملك في تنفيذ رغبته حتى تكفي بمثل تلك القهجة ونحاطي بكل هذا التواضع . تقدم الى القارب أيها الأمير فاني تأسف بعد أن أحل أدواني وأناهب لمقابلة مولاي صاحب الجلالة ... »

ونحرك القارب يقل الشيخ وأتباعه ، حتى اذا بلغ المقصد أسرع (هيروتاتاف) فاختبر الملك بوصوله ، ثم عاد يستدعيه كما أشار أبوه عليه ، على حين أن قد أسرع (خوفو) الى الباب يستقبله ، حتى اذا وقع بصره عليه ابتدره بقوله : « كيف حالك أيها الشيخ ١٢ ... وكيف جازلك أن تصعد عن مجلسي وتعيذ مني مكانا قصيا ١٢ ... »

فاجابه الشيخ : « عفوا يا مولاي ١١ . فادعيت حتى اليي وما دار بخدي أن أكون يوما ما طفيليا . »

فسأله الملك : « هل ما يقوله لك من عنك صحيح ١٢ ... وهل تستطيع حقيقة إعادة رأس مقطوع الى مكانه الاول ١٢ ... »

فرد عليه الساحر : « أجل ١١ . وهل ترى في ذلك أقل صعوبة يا مولاي ١٢ » فالتفت الملك الى احد صحابه آرا : « دعهم يحضرون الى احد المسجونين لنتنظر أصدق هذا الشيخ ام لا ... » عندئذ التفت اليه (تينا) وقال :

« تمهل يا مولاي . وما دمت شاكيا في صحة كلامي فليس من العدل ان تضحي احد رجلك بل يحدربنا أن تقوم بالتجربة في أي حيوان آخر ... »

واحضرت اليه اوزة تقطع رأسها ، واضحا إياه في احد جوانب الرذعة ، وتاركا الجسم نفسه في الجانب الآخر ، ثم اهدأ في قراءة تماويذه ، وترتل تانمه فيبدأ الرأس يصعرك نحو الجسد ، كابد الجسد يصعرك نحو الرأس وما هي الا فترة وجيزة حتى اتحد الجزءان وأسمرت الاوزة الى القرار صائحة صيحة الفرح والسرور وأعدت التجربة في نور وسبع ، فكانت النتيجة عجيقة لما ذكره (هيروتاتاف) فالتفت الملك الى الشيخ ووجهه يطغى بشرا وسرورا وقال له : « حقا انك مدعش وغريب ، ولكن كل لك ان تخبرني عن عدد علفات (توت) فأكون لك شاكرآ ، ولجلك ذا كرا ٢٢ ... »

فأطرق الرجل برأسه قليلا ثم اجاب : « مولاي ! يصعب علي أن توجه الى سؤال لا أحد له في جعيتي جوابا ، اذ ليس في استطاعتني ان أقول كلمة في صدد ما طلبت الى التكلم عنه ، وكل ما استطيع فعله يا صاحب الجلالة ، انما هو ارشادكم الى موضع هذه الخلفات ، فهل في ذلك ما يكفي ٢٢ ... »

فرد عليه الملك ضاحكا : « أجل . ذلك ما كنا نبي ... » واستأنف الشيخ كلامه قائلا : « ... اذا كان الامر كذلك يا مولاي فعي موجودة داخل صندوق باليت سرف

باسم (ساي) في هليو بوليس ... » فسكت الملك قليلا ثم سأله : « ومن يستطيع إحضار الصندوق لي أي الشيخ اجليل ٢٢ ... »

فتعير الساحر ثم اجاب : « ليس في امكاني ان أقوم تلك المهمة يا مولاي ، وانما هناك من يستطيع ذلك . » وتعجب الملك لهذا الجواب فسأله مدهشا : « ومن ذا الذي تني هؤلاء هذا ١٢ ... » فاجابه (تينا) :

« إنما أعنى بقولي أكبر أبناء (رت تثت) الثلاثة .. و (رت تثت) هذه يا صاحب الجلالة زوجة أحد قسس (رع) في (ساخابو) وما قريب سئل لالة ثلاثة اطفال يرغمهم الى أعلا نرى الجدد ، ويقدم أكبر المناصب الدينية في (هليو بوليس) ... »

ولم يكذب يسمع الملك هذا الكلام حتى عس وجهه ، وبدأت على عيائه آثار الانفصال فقال الشيخ . . . ماذا ألم بك يا مولاي حتى تبدو بهذا المظهر ١٦ . . . هل تأثرت بما ذكرته لجلالتكم ٢٢ . . . وهل حسبت ذلك تهربا مني وتخلص ٢٢ . . . ان كان كذلك ، فأنزع تلك الفكرة من رأسك ، وتأكد انني في كلامي جد واثق . . . فبهز الملك رأسه ثم قال له :

« متى تم ولادة الاطفال اذا ؟ ٢٢ . . . فاجابه الساحر :

« في خمسة عشرة أيام الاولى من شهر (رت) بين منتصف شهرى فبراير ومارس » وتأكد الملك من صحة كلامه ، فامر له بالث ريف ونور ومائة حزمة من خضار القصب ، وما ينبغ ذلك من شراب ، بعد ان شكر له فضله ، وبعد ان وعده جائزة كبيرة ، ان تحقق قوله ، وحصل على الخلفات

وأخر ما جاء (بمجموعة وستكار) ، التي أشرنا اليها سابقا ، قصة ولادة (رت تثت) ، وعطف الآله على ابنائها الثلاثة ، ومساعدته لها مساعدة جدية أثناء الوضع : اذ لم يأت اليوم للبهود ، حتى أرسل (رع) الى بيتها أربعة آله ، (ايزلس وقسيس ومسخت وحكت واخيمو) . ولم يكذب يصل هؤلاء الرسل حتى وجدوا زوجها (روسر) واقفا بجانب يسه ، تلويحهم علامات التأثر لشدة ما تأتته الزوجة من حمى النفس ، فطمأنوه عليها ، واستأذنوه في الوصول اليها ، ومقابلتها ، فتردد أول الامر لكنه ما دسفع لهم بعد ان وقف على سرم وعرف سب حضورهم . . . وولدت (رت) أبناءها الثلاثة ، فوهبهم الآلهة القوى التي اختصت بها ، ثم خرجت

مهيئة أيام ، وداعية لهم بطول البقاء . وسر الأب لذلك فاراد ان يهدي لهم شئ حراء وهقا لحلم ، واعتزف بخدمتهم ، لكنه لم يجد أمامه الا محصول الشعير ، رصه عليهم ، راجيا أيام ان يتقبوه ، ومعتبرا أنهم عن بعضه الشديد بخوم ولم تثن الآلهة أن رصص ما رصه عليها بل تقبضه وسرور وششة فقادها الى عمارن الشعير ، وأشار عليها بشئ تحت الآلهة ناحية ، وتكلمت في ضرورة اهداء الاطفال هدايا روحية ، تبقى لهم مدة حياتهم وتنفعم في مستقبلهم . وقد وافق الجميع على هذا الاقتراح فصنع كل آله ما شاءت له نفسه أن يصنع ، ثم تركوا كل شئ داخل الشعير ، وأغلقوا الابواب ، وطلبوا من الأب أن يحفظ بما في الخزن حتى يعودوا بعد مدة وجيزة ..

وعاد الى الزوجة عقوباتها وقوتها ، فقامت تراقب شئون بيتها ، وتعرض ما جد فيه مدة مرضها . وبينما هي كذلك ، اذ احتاجت الى شئ من الشعير ، فطلبت الى خادمتها أن تحضر لها قليلا منه ، فلم تجد تلك الخادمة الا الحجره الخلفة فسكرت بابها ، رغبة الدخول فيها . لكنها لم تكذب تفعل ذلك حتى سمعت اصوات

المتنين ، وعزف الموسيقيين ، دون أن ترى أثر يدل على شئ من ذلك ، فأسرعت مذعورة الى سيدتها ، ونحوها الخبر ، وتقضى اليها بكل ما شاهدته . وقد حاولت ربة البيت أن تهتدي الى مكان الاصوات فلم تستطع ، فاسندت رأسها الى أحد الصناديق العريضة بهما سمعت أصواتا تشبه تلك التي كانت تسمعها في قصر الملك يوم أن بولد أحد الامراء ، فاحتفظت بالمصدوق جيد الاحتفاظ ، حتى اذ مارجع زوجها أخبرته الخبر فذكر ما قالته الآلهة لمن أن سيكون لابنائه من القوة ما يمكنهم من اعتلاء العرش والوصول الى مناصب الملك . ففرحت الزوجة بقول زوجها وجلست تردده اذ سمعت لها الفرصة ، وتفاخر به بين آونة وأخرى . . .

وسمعت خادمتها كل هذا القول فاحتذته سلاحا وأرادت أن تشهره في وجه سيدتها يوم ان اعانتها وطردتها : اذ هددتها بانها لا عالة ذاهية الى الملك فقامه عليه خير ولادة هؤلاء الاطفال

ولم تكن اعدمة مريحة في كلامها ، بل قد أسرعت الى حاد نصيب منه مساعدتها على الوصول الى حصرة البيت ، واعانتها على تعيد هذه الرغبة المنهضة في غيب . لكنه لم يوافق على رأيها . . . فاستطاعت الخادمة ولدت وجهها الى فرع التيل ، عليها تجد هناك من يرق قلبه لها ويمطف عليها . ولم كانت غير موفقة في هذه الرغبة الاخيرة ، اذ لم تكذب تفعل الشاطيء حتى خرج اليها تمساح فالتهمها وقضى عليها . . . وعلم خالها بذلك فاسرع الى (رت) يخبرها ماجرى لابنة اخته ، فلقاها منكبة على الكاه مغمورة في بحار الخزن خوفا على ابنائها ، وشفقة على فلذات اكبادها . ولكن حينما قص عليها القصص تبدل حزنها فرحا ، وكندرها صفاء وأجزلت له العطاء ، بعد أن طاهدته على الا ييوع بشئ من سرها ، وبعد أن أقسمت أمام ضميرها بان تبقى هذا الخبر مكتوما في قلبها لا تقوه به مهما دعت الظروف والاحوال . . .

ولا تشار تلك القصة الاخيرة في الادبيات المصرية القديمة ، نجد أن المؤرخين يقولون « ظهور هؤلاء الاطفال كلوك في الاسرة الخامسة وبينوتهم بالنات ، ويجزمون بأنهم (خفرع) ومتفرع واسركاف » ، معتمدين في ذلك على وجود اسم (رع) مضافا الى الملكين الاولين ولقد ذهب هؤلاء المؤرخون الى ان قوة ملوك (عصر الاهرامات) انما هي مستمدة من أبيهم (رع) ، آله الشمس ، كما أنهم يتقدمون بأنهم بهذا الخلق قدفسروا لنا شدة اهتمام ملوك ذلك العصر بشر عبادة (رع) في كل انحاء التطور المصري ، بعد ان كانت محصورة في (اتو وهليو بوليس) . . .

وبظهر أن شهرة هؤلاء السعرة الذين ذكرناهم في القصص الثلاثة الاولى قد قضت على أهمية غيرهم . حتى إن المصريين في عصورهم التالية كانوا ينظرون اليهم نظرة التقديس المقرونة بالاجلال والاحترام كما تدل على ذلك النقوش والكتابات التي وصلت اليها من تراث ذلك العالم القديم « يبيع » عباس مصطفى عمار

من ملاسـه لحفظـه تذكـاراً وذخيرة . ويحتاج
الملاكم الفائز الى قوة من البوليس تقيه هجوم
الجمهور المتحمس عليه .
والظاهر ان العالم المصرى بعد خروجه من

اهتمام العالم بالالعاب الرياضية



بعض الموالين للالعاب الرياضية يحرقون الليل عند نافذة
قطع الخذاكر ليستألو، قبل خيبرهم الى المقعد



الجماعه تتجمع لفرصة في سقى المراجبات في طلبة كرتوس مصوحى ربيع

كان اسلافنا في العصور الماضية يهتمون
بالعاب الخيل وصروب القروسية ومكافحة
الوحوش اما الان فقد اصبحت هذه الالعاب
في خبركان وصارت الجماهير تهتم بغيرها من
الالعاب المصرية وفي مقدمتها « كرة القدم »
فقد بلغ من عشاقها والراغبين في حضور مبارياتها
اهم يحملون البطش الذى يفوز باصابة ممتازة
على اكدقهم ويسخون به سحرة تبديل الملابس
والدثر في سباق الطيران تقوم له البدان وتقدم
وتساق الفيد الحسان الى لقمه وسل خيط

تلك الحرب العظمى التى قاسى أهوالها وفاتها
أصبح يشعر بحاجة الى وثرات مجددة وتومحركات
للمواطف غير مألوفة وانماش للقوى المدخرة .
وهو لا يجد وسيلة لهذا الانعاش غير الالعاب
الرياضية تنصرف اليها تلك القوى المتوبة



مباراة ودي في كرة القدم ببولويات المتحدة يشهدها نحو سبب الماء من النظرة



جامع سعيد كاسر اسوي لارستش شاهد ماراة
كرة القدم الدولية

الوليس يفرق الجماهير المتراخية في القارئ في مباراة أو كنفورد وكبرديج في التجديف

بها الى درجة الهوس. والامجلز والامريكان
يلقبون هؤلاء الهواة « بالمرأوح » ويقصد
هذا التعبير « المتوسين » ويرى القاري في
الصور المنشورة على هاتين الصفحتين شواهد
فوتوغرافية تدل على ذلك الاهتمام العظيم وبلغها
صورة « المتوسين » الذين باتوا الليل بطوله
امام نافذة قطع التذاكر لدخول حفرة المباراة
نكرة القدم قل سوام وتلبها صورة الاطفال
الالمايين وما يبدو على ملاعبهم من علامات
الافعال والاهتمام ثم صور الجماهير المتألفة وتمتد
شعرات الاولوف وكلها موجهة أنظارها الى
اللاعبين راسهم مشد اهتمام

شيء من الاعراس الفاضلة قائما يشد الرجال
الاقوياء دائما ويميل الى تقديس القوة والذلة
اما الشرق ولاسيا الشرق الادنى فلم يبلغ
اهتمام أهله بالالعاب الرياضية مبلغ اهتمام
الغربيين بها. نعم ان في مصر ابطالا لانواع

والجسمية الكامنة في الناس. فقد كان الرومانيون
لقدما في عهد القيصرية يقولون نحن في حاجة
الى اللب والطعام اما اليوم فالانسانية تنشده
الالعاب الرياضية واللهو لانهاشها من جهاد
الاصحاب وتنازع البقاء. ومع ان ميول الشعوب
متباينة ومشاربهم مختلفة في سائر الامور فانك



مجموعة من لاعبي اسوي في مباراة كرة القدم الدولية

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية
والزهريه ومسالك البول (السيلان)
البلهارسيا) والامراض الباطنية .

العيادة

دار عمارات ٧٠ شارع حيد ادي
بمصر { خدمة من ٨ - ٣ مساء
بمن ٣١٣٤ (٤٠)

من ٩ - ١٠ مساء
من ٩ - ١٠ صباحا

اتاب خصوصية للطلبة والموظفين

مختلفة من الرياضة البدنية وهم ان يمتحن في مصر
في ماراة كرة القدم ضهروا من ابراعة ولنفوق
ما يوجب الفخر. ولكن اجهور امصري
(معظمه) لا يكثر في الالعاب الرياضية ولا
ينهاقت على حضور مبارياتها ولا ينسقط أخيارها
بلذة واهتمام كما يفعل الغربيون في أوروبا
وأمرىكا حيث بلغ حب بعضهم للرياضة وتعلقهم

برام متعقن في الالعاب الرياضية واللهو بها
في جميع أنحاء المسكونة. فاطفال كرة القدم
اندائس الصيت محبوون في جميع البلدان حبا
يقرب من العبادة واطفال الملاكمة نظير اساقفة
في جميع العالم وتناقل الصحف أخبارهم على جناح
البرق وتهم بها اهتماما بخبار ابطال سبق السيارات
والطيارين الذين اجتازوا المحيط وليس في ذلك

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

عاداتها وعاداتهم

للمرية الفاضلة فهوية موسى

لهم وربما كانت حجج المصري هذه أقرب الى المقول ولكن لا يحق لنا تفصيل احد الرايين على الآخر لانه مجرد عرف واتفاق بين الامة الواحدة على تأدية الاحترام وكلاهما مؤد للفرس الذى وضع له في الامة التي اعتادته وقد يكون في بعض عادات الاوربيين ما هو ضار مفسد كالرقص مثلا الذى يظن بعض المصريين الآن انه عنوان الحضارة وما هو الا دليل على الرجوع الى الحمجية البائدة فقد كان الانسان كالحوان يسير مع كل امرأة صادفها ثم قضت الحضارة وحاجات العمران ان يكون لكل رجل زوجة خاصة والاوريون في ذلك الرقص يرجعون الى همجيتهم الأولى فيختار كل رجل من يريد من النساء الحاضرات دون شرط ولا قيد فهم في ذلك أقرب الى الحمجية منهم الى الحضارة

مختلف العادات لا يدل على تفوق أمة على الأخرى ولكن ضعف النفوس والارادة من الأمم المحكومة يميلون الى التشبه بعادات الأمم التي تحكمهم، صالحها وفاسدها فلما منهم ان هذا يرفعهم الى درجة الكمال ثم لا يقفون عند هذا الحد بل يسترسلون فيه الى الطغيان على عاداتهم بحق وبغير حق وربما نسبوا الى بعض عاداتهم سوء حفظ أمتهم وتحكم الاجانب فيهم وقد لا يكون في ذلك من أثر إلا في غيبتهم فان كل أمة مر عليها زمن كانت فيه حاكمة مهيمنة كما كانت في غيره محكومة مقهورة حسب الظروف القاهرة

وهذه الأمة الانجليزية القوية الآن كانت تحكمها فرنسا تارة والسويد والنرويج تارة أخرى ثم قضت الظروف ان تحكم في غيرها فاصبح أهلها يتمتعون بشروطهم المحبوبة (احكم) (بريطانيا) وهذه ألمانيا على مائة اخلاق أهلها ويميلهم الى العمل الجدي المنتج قد هوى بها الدهر لما اتفقت كلمة الدول على إسقاطها فاتفق كلمة الدول الرئيسية على استعمار بلاد الشرق وصاوتهم جميعا على استعبادها ليس دليلا على ان في عادات الشرق ما يبرر ذلك الاستعباد وانما هي الظروف والحظوظ تناهت الامم بلامير كيانها بعض الافراد بلا جدارة او استحقاق

اعضاء أسرة الملك المتول قام ذلك الشعب نفسه سخطا على سيده الماضي ليرضى وليه الحاضر وقد بلغت ثورة القضب منه أن تدش رعدة ذلك الحاكم القديم تشهيرا بمساوئه ولوأب الشعب الانجليزي كان على حق في فعلته الأولى لما أمكن أن يدافع عنه في فعلته الثانية ولو أنه كان على حق في الثانية لانبث لنا أنه كان عبد القوة في الأولى والحقيقة التي لا مرأ فيها أنه كان عبد القوة والسلطان في حاليه

وهذا الشعب الروماني أيام مجده وسلطته هتف ليوليوس قيصر معجبا بشجاعته واقدامه هتافا هز رومه من أقصاها الى اقصاها وقد خرج يوم مقتله وسط هتاف الجماهير واعجابهم حتى إذا وصل ديوانه واغتاله أعداؤه وسقط بينهم يصخط في دمه انه قام ذلك الشعب بهتف ضده في نفس اليوم الذي هتف له فيه

ففرزة الانسان واحدة في كل الامم والشعوب ولا تختلف أمة عن أخرى الا فيما اعتادته من العادات والميول ولكل أمة عادات حسنة وأخرى مذمومة ولكن الانسان يستحسن ما لفته عينه وقد براه غيره شاذا مناقيا للعرف والادب - فالاوروبي مثلا يؤدي واجب الاحترام لغيره برفع قبعة عن رأسه كما يؤدي المصري ذلك الواجب نفسه بوضع طربوشه على رأسه ان كان طاريا وكلاهما في ذلك له حجة فالاوروبي أن يقول انه يحق غيره برأسه علامة الخشوع والاحترام والمصري أن يقول انك في غرفتك المخصوصة تجلس حسب راحتك غير مبال باحد وقد تكون في ذلك غير تام الملابس كأن تخلع طربوشك أو معطك طلبا للراحة ولكنك اذا قابلت الناس وجب ان تقابلهم تام الملابس دلالة على اهتمامك بهم واحترامك

إن غرائز الجنس البشري واحدة لا اختلاف فيها مهما تباعدت البلاد والعقل الفردي واحد في جميع الأمم أما الفل المنكسب فيختلف بمقدار اختلاف ثقافة كل أمة وتهذيبها ولهذا ترى أن نفاذ الامم متقاربون في الميول والمشارب على مد كل أمة منها عن الأخرى وعلى تباعد الارمان التي تشوقها قابو العلاء أقرب الناس الى صمعات اليسوف تلتسواي وشعراء العرب الذين كانوا يقصدون بشعرهم الملوك والاراء يستفيدوا من نفوذهم كالنبي وغيره م في ذلك أشبه الناس بشكيب وغيره من شعراء الفريين الذين كانوا يتوجهون بشعرهم ورواياتهم الى ذوي النفوذ والحكمة من رجالهم ونسائهم فالانسان بغير رتبة العنصرية واحد لا يضرهما مختلفت الأمم

ومن الغرائز التي لا يخلو منها أي فرد حسب المنفعة الثانية والميل الى استرضاء ذوي السلطان استجلايا لتلك المنفعة وسعيا وراء سعادته الشخصية وهذه الصفات لا تخلو منها أمة ولا فرد اللهم الا الشواذ الذين ضلوا بساداتهم وهتافهم المادي سعي وراء سعادة معنوية ينشدونها على أن هؤلاء لم يشذوا عن القاعدة العامة فهم يطلبون السعادة المعنوية التي يقتضيون بها أشد من اغتباطهم بالسادة المادية فهم يسعون وراء ما يعبرونه سعادة في عرفهم

وميل الشعوب الى إرضاء ذوي السلطان ظاهرة لا يخلو منها شعب من الشعوب فالشعب الانجليزي نفسه لا يخلو من تلك الظاهرة وقد كان هتف لكرامويل محجبا باعماله حسنها وسينها وكان يزداد هتافه كلما ازداد كرامويل هتافا واستبدادا فدهت له يوم قتل الملك ويوم أغلق البرلمان وطرد أعضائه حتى اذا مات كرامويل ونهب سلطانه وحل محله أحد

في استطاعته أن يخدمه بين دراعيه ويسعه عما شاء من العلاج وربما تطوع غيره من الناس إلى مساعدته في ذلك متى رأوا أقدامه فهل كان تأخر الكاتب عن ذلك الاسعاف ليظل العبي ملقى على الأرض ويعود هو فيتعسف قراء جريدته بذلك الحوادث مستشهدا به على جهود الجمهور المصري وعدم قيام البوليس المصري بواجبه في تلك الحوادث ؟ لقد فات الكاتب أن يشرح لنا أن هذا البوليس ماساءت حاله إلا لأن المستعمرين على جهلهم بأحوال البلاد قد أخذوا على قلوبهم إدارة البوليس المصري فلا يحب إن أصبح عاجزا عن أداء واجبه

أما مقالة البلاغ فكانت قطعة غفيرة من والادب الانجليزي وضمت تحت عنوان « نقيصة الانجليز » رأ فيها كاتبها الرجل الانجليزي من كل عيب حتى من طمعه الاستعماري وقال إنه يستعمر البلاد لاحبا في استيوارها بل ان كل أفعاله من هذا الوجه خارجية لاسلطان عليها من غيرته ولست أدري كيف تقبل هذا التليل أو نقمهم ؟ فهل معنى هذا أن مصري التي قامت فتحت في إرادة الانجليز وجعلتهم يطلبون إستعمارها كما يطلبون إستعمار غيرها من بلاد الشرق لا لفرية في قلوبهم بل لسلطان خارجي يجذبهم إلى ذلك ؟ وإذا أصبح أن يكتب مثل هذا في الصحف الانجليزية تروى لنداتهم وتقوية لقوتهم المعنوية التي يرتكز عليها محاجمهم في استبدادها فهل يصح لنا أن نشر مثل هذا الهراء في صحفنا ؟

إننا يا قوم في حاجة إلى القوة المعنوية فلا تبخسوا حقنا فنبليقونا قوتنا المعنوية التي لا عدة لنا غيرها

الاستعمار يروجون ذلك حتى في غرف البرلمان وانقلب الحال فأصبحنا نقرأ في صحفنا ان اخلاقنا لا تزال في حاجة إلى الإصلاح واننا لا نستطيع أن نحكم أنفسنا الا اذا أصبحنا من غيرنا وأية أمة في العالم خالية من العيوب . أليس في تلك الامة التي نحكمنا الآن من هم أكثر عيوبنا منا ؟ وهل نسي المصريون أن السواكر الانجليزية كانت تبني نخيرة الحرب بأرخص الاتمان وأن السلاح الذي قتل به بعض الانجليز في مصر كان من تلك النخيرة التي باعها عساكرهم حبا في قليل من المال ؟ وهل بعد ذلك خيانة لبلاد أو انحطاط ؟ إن السواكر مائة الشعب فأخلاقهم تدل على اخلاق الجمهور الانجليزي وميلهم إلى اكتساب المال حتى من طريق خيانة الوطن في حالة الحرب يدل على انهم كباقي الشعوب يدفعهم حب المال إلى ارتكاب الجرائم وانهم لا يفضلوننا أخلاقيا كما يزعم بعض المتشدقين منا وأن تلك الدعاية الباطلة التي يثيرها بعض سفهاء الاحلام من المصريين دعاية استعمارية يدفعهم اليها الاستعمار ليضعفوا قوتنا المعنوية وكان علينا أن نحارب مثل تلك الدعاية بكل الوسائل لا أن تركها تنفث في نخرج من ألسنة العامة ومحرري الصحف إلى غرف البرلمان نفسه ولقد قرأت في الاسبوع الماضي مقالين يدلان على اشتداد هذا الخطر أحدهما في السياسة الاسبوعية والاخرى في البلاغ الاسبوعي على زاهته وكنا نرى إلى الخط من كرامة المصريين وسلب قوتهم المعنوية وتعرز قوة الانجليز المعنوية مع ما لهم من القوة المادية في البلاد

أما مقالة السياسة فكانت تحت عنوان « حرية المرأة المصرية » ولبت كاتبها اقتصر على ما ألصقه بالمرأة المصرية من العيوب التي عاظمتها ضوء العلم الحديث ولم يتجاوزها إلى الطعن على الجمهور المصري ووصفه بالجوذوعدم الشفقة بشكل مريع فقد وصف لنا كتابها فيها حادث صبي صدمه التزام فالده على الأرض هردحت عليه الجاهل دون أن يفكر أحد منهم في إسعافه ولست أدري لماذا تأخر هذا الكاتب خمسة عن إسعاف العبي وهو أحد هذه الجاهل ؟ وكان

ولقد رأيت الدول الحاكمة أن قوتها المادية لا تكفي لحفظ كيانها اذا هي لم تعززها بالقوة المعنوية التي عليها وحدها عماد النجاح في جميع الامور — والتي ما تبجح الحلفاء في الحرب العظيم الا بها إذ أدخل جواسيسهم على الالمان من الاوهام ما جعلهم يجهلون قوتهم المعنوية فسلبوا الالحفاء مع قوتهم المادية قانقوة المعنوية أصل النجاح المادي والامة لا تسود إلا سمعتها كما ان سمعة الافراد أكبر رأس مال يستغلونه . لكل هذه الحقائق نرى الامة الحاكمة في تسخير صفاء النفوس والاحلام من الامة المحكومة في نسوي سمعة أهمهم والتي يغفأخر الامة الحاكمة وهؤلاء أشد خطرا على أهمهم من المستعمرين أنفسهم لان سهام مطاعنهم هذه أقدر إلى مقاتل أهمهم من كلام الاعداء الذي قد لا يثق به سامعه وتوقعه بكلام فرد من أفراد تلك الامة وصاحب الدار أخرى بما فيها يقوم أمثال هؤلاء السفهاء المستسلمون لارادة صاحب السلطان يذم عادات أمتهم صالحا وقامسدا فيرضي عنهم المستعمرون ويعملون لهم من المسكنة في أهمهم ما يحصل طمهم أشد وقفا عليها فبنكة الامة المحكومة بأمثال هؤلاء الافراد أشد من نكبتها بالمستعمرين أنفسهم وقد يسرى ما يشدقون به من قلوبهم إلى غيرهم من أفراد الامة الارباء فيكثر عدد الطاعنين على عادات البلاد وتفقد الامة بذلك الطعن قوتها المعنوية التي هي أصل النجاح كما قدمنا

لقد زال قوتو المستعمرين واضمححل أثناء الحرب العظيم فرالت الدعاية التي يروجها الاستعمار ضد البلاد وأخذ المصريون يفتنون بتفأخر اهلهم فزادت قوتهم المعنوية وكادوا يظنون بها على قوة الانجليز المادية لولا ان اختلقت صوفنا واندس فيها الضعيف السافل فافسد علينا ذلك النجاح الذي كنا قاب قوسين منه وتلافي الامر اعداء البلاد فقصموا إلى دمانهم الاولى وتجهم خفاف الاحلام منا وأصبح المصري يظن على بلاده لنمكن الاجني من التحكم فيها فاخذنا من الاجني في مصالحنا وهو أقل دراية منا بما دعوى انه أكثر كفاءة منا وأخذ ادعياء

التهود والصغرة المتباهرة
معية وتدل على العجز عن فدية
الطفل - ثم رينا تنا البسطة تزل هذا الليب
سرعة . ا كتي الآن إلى سكرتيرة مهدي
الترية البدية بالمراسلة (صندوق البوستة
١٩٢٥ مصر) وأرسل ١٥ مليا طوام وستة
« واشمري إلى موضوع هذا الاعلان »

في مدرسة الايتام

تربيهن على الطهي في المطبخ بحرفة ماهرة من معلمات المدرسة ، وتكبيهن في الوقت نفسه اعداد موائد الطعام في «النير» الخاص بذلك دون الاعتماد على الخدم والمخادعات ، كل ذلك سرى لروافق ما كتبت أوده ان يكون في ملجأ العروة الوثقى . وسرى أكثر من ذلك ان ادارة هذه المدرسة عينت طاهية لطبخ المدرسة ولها مساعدة واحدة تساعد البناات الطليعات لان الطاهية افضل من الرجل الطاهي في مثل هذه المعاهد حتى لا يكون اختلاط بين الجنسين وحتى يتمكن البنات من ممارسة الطهي كما قدمن . وهذه الطاهية تقوم بطهي الطعام للتلاميذ وبمخمس طالبا وطالبة . وشاهدت الطعام في الاواني النحاسية مصنوها بانقار مستوفى المادة الغذائية وعلمت من موظفي المدرسة ان جدول الغذاء يشتمل على اطعام التلاميذ لحما وارزا في كل يوم ويعطى لكل منهم مقدار محسوبة جرام من الخبز اى عبارة عن رغيفين

حسن النظام والترتيب والنتاية التامة باولادها وبناتها . وقد طاف بي موظفوها وموظفاتها فشاهدت آثار العمل المظم والترتيب الحسن سواء في التعليم او التربية الخلقية والدينية والفنية وتحققت ان شهرة هذه المدرسة شهرة مبدية على اساس صحيح وبجهود جدير بالتقدير والتقدير يتعلم الاولاد والبنات في هذه المدرسة حسب برنامج المدارس الاحلية مع زيادة في بعض الفنون كالقيدير المنزل وفن الرسم والتطريز والخطاطة والتفصيل للبنات وبعض الصناعات كالنجارة والسبك والقرنية وصنع الاحذية والموسيقى الاولاد والموود واليانول للبنات ايضا ونما يحسن ذكره ويدل على حسن العناية بتربية هؤلاء البنات تربية عملية نافعة مارأيت من

في سراى قديمة من مباني العهد الفارسي ، وفي الغلاء القسيس الذي يحيط بضاحية شبرا بالقرب من روض الفرج ، وعلى محطة الترام الذي يوصل بين المدينة وهذه الضاحية ذات المنحرجات وذات المباني الجديدة ، في هذه السراى زرت ايتامنا الذين حكم الدهر عليهم بالاجتماع في هذا المكان الرحب متزولين عن معتك الحياة وقد استبدلوا بأهل أهلا وبأمهات أمهات وبآباء آباء

من آثار وزارة الاوقاف المشكورة وأعمالها المعروضة ومبانيها الكثيرة تلك المدرسة التي كانت قبل الآن تسمى ملجأ قاتكوه الناس واشمازوا من اسمه فسمى من أجل ذلك مدرسة الايتام . زرت هذه المدرسة فوجدت ما سرى من



رسمية وهذه الافادة تحول الى ادارة الجمعية وهذه تحولها الى عضو المشتريات وهذا يحملها الى ان يجد من وقته متسعا لخبرة الحلات التجارية

لتوريدها فينتقي على ذلك الشهر والشهران وأجراس الطيقون كهرح للإدارة ولخصرنا لعضو حتى تصل البضاعة .

وأعود الى عزن الخانات في هذه المدرسة فأتى على تنظيمه وترتيبه الشاه الوافر . اما عزن المون فهو تابع للمشهد مباشرة لا دخل للمدرسة فيه وهو يورد ما يلزم المدرسة كل يوم باستاترات وكليات مضبوطة . وشاهدت اصناف المؤونة بنفسى فاذا هي من أجود الاصناف . والمراقبة

ان قسم الخياطة والنطريز لياتن يقوم في الوقت نفسه بمحاكاة ملابسهن تحت اشراف المعلمة الخاصة .

وتعنى ادارة الملجأ بتعليم الاولاد فن الرسم بواسطة معلم من مدرسة الفنون والخراف وقد أنشئ هذا الفصل حديثا ليعايد الاولاد على اتقان الصناعات التي يتلقونها في قسم الصناعة وهو في الوقت نفسه يرقى مداركهم وينشط ذهنيهم . والعناية كريمة بفرقة الموسيقى وقد خصص لها عتبر رتبت فيه الدواليب والمقاعد على نظام حسن ولها معلم خاص لا يشغل الا في وظيفته



فرقة موسيقى البنات بمدرسة البنات

الطبية شديدة عليها لانهمل الكشف عن الزيوت والسلي والعموم وأنواع المأكولات في كل وقت ولذلك علمت أن اصابات الامراض قليلة في المدارس وأن الامراض الجلدية المنتشرة في الملجأ العباسي بالاسكندرية معدومة هنا اذن تسمح لي وزارة الاوقاف أن أقدم لها وافر التهانى على هذا النجاح الباهر في ادارة هذا الملجأ او هذه المدرسة وتنظيمها النظام الحسن الذي لم أره الا في الملاجى الاوربية بالاسكندرية واهنى ادارة المدارس في هذه الوزارة هؤلاء الموظفين والموظفات الذين يخدمون هذه المدرسة

ولا كنت أعتقد ان مخازن هذه المدارس والملاجى . لا نظام لها ولا ترتيب به . د الذى رأيته واخبرته في بعض الجمعيات الاهلية فقد وجهت اهتمامى الى خص مخازن هذه المدرسة ونظام التسليم والاستلام بها فوجدت عزن الخانات له حامل خاص وبه جميع الخانات اللازمة للمدرسة وورشها للصناعية طول العام فلا يحتاج لشراء اى شىء في بحر السنة وهو الامر الذى أهمله جميع العروة الوقتى في عازتها وخصوصا عزن الملجأ فتضطر الى شراء ما يلزم معاهدها طول العام بحيث اذا احتاج للملجأ او المستشفى او المدرسة الصناعية الى شىء طلبه ، بإقادة

وتصف من الخبز البلدى . وتقدم لهم الحلوى مرتين في الاسبوع . ولذلك لاحظت ان صحة الجميع حسنة وأن وجوههم نضرة وأجسامهم مملوءة بشايط وقوة بفضل هذا الغذاء الصحافى والا تفان في طهي الطعام ووفرته نظراً لاستعمال المقادير المقررة كاملة دون أن تمتد اليها يد السلب التي تمتد الى غذاء أمثالهم في بعض الملاجى والمستشفيات

وأما ماقت نظرى في هذه الزيارة عتابر النوم ونظافتها وترتيبها ونوم الملاحظات في العتابر مع البنات والملاحظين مع الاولاد ايضا وجميع مملات المدرسة وهم سيج مملات خصصن لمائة وعشرين بنتا بلا حطنين ليللا ونهارا ولا تسمح الوزارة لمعلم ان يدرس في قسم البنات كما تفعل العروة الوقتى في ملجأها . وهؤلاء المملات يقمن بواجب التدريس نهاراً والمراقبة ليلا في عتابر البنات او في غرف خاصة بالتدريس منها ولقسم البنات وكلمة نشيطة محترمة تدبره بهمة وهمة كما ظهر من آثار عملها . كما ان للسجيا ناظراً مهذباً قاضلاً يحمل شهادة عالية في الآداب والثروة وهو يشرف على ادارة الملجأ وعلى موظفيه جميعا بين كتاب وخدم وصناع وورش وهو متصل بإدارة المدارس في الوزارة وسرفي ان تنفى الوزارة بتعليم البنات الاشغال اليدوية وقد زرت قسم الاشغال ورأيت انكباب البنات فيه على الشغل وانكى تعلم مقدار السعة بهذا القسم أقول ان به سبع ماكينات الخياطة والنطريز وله معلمة خاصة أجنبية ولديها جميع الادوات والخانات اللازمة للشغل . وفي المدرسة من الاشغال الجاهزة ما يكفى لإقامة معرض خاص بها . وفي كل عام تقيم المدرسة معرضاً لها ويقبل عليه أهل الخير والبر ورأيت التفتيات الكعبيات يعزفن على السود وقد أخذن هذا الدرس منذ بضعة شهور ولكنهن تقدمن فيه تقدماً محسوساً وفي المدرسة قسم روضة للبنات الصغيرات له معلمة خاصة . وقسم التريزة في المدرسة يقوم بمحاكاة اللباس الجديدة الاولاد وتصلح القديم كما



قسم البنات بمدرسة اليتامي في القنات وراء ماكينات الخياطة يعمل بمحروا جيتاد

والعناية بالدين في الملاجي* تراها مجسمة في
ملاجي* الاوربيين. وفي الشاطبي بالاسكندرية
شيد بعض المحسنين من اليونانيين ملجأ وشيخوا
بجانبه كنيسة فاجتمع الملجا والكنيسة في بناء
واحد وهكذا يجب ان يجتمعا ويجب ان
يجتمع المسجد والملجا في مكان واحد ويجب
ان تهتم ذلك جميعه العروة الوثقى
آمنة عطيات احمد

هل انت خفيف ؟

ان الرياضة البدنية هي التي تعطيك
الصحة والقوة والجسم المصنوع الجميل .
اكتب الان الى معهد التربية البدنية
بالمراسلة (صندوق البوستان ١٢٦٥ مصر)
وارسل ١٥ ملجأ طوابع بوسنة . و اشرالى
موضوع هذا الاعلان .

التعليم وبعض أعضاء مجلس الادارة السابقين
ويسرى ان وزارة الاوقاف اعتمدت في
ميزانيتها هذا العام مبالغ كبيرة لبناء مكان جديد
في احسن بقعة في العاصمة لمدرسة الايتام وبناء
ملجأ آخر جديد وثالث في الاسكندرية . فاذا
صدقنا هذه الرواية تكون الوزارة قد احسنت
الى الانسانية العذبة وسدت بعض النقص في
عدد الملاجي* ومدارس الايتام في البلاد
وقد طمأنى ان اذكر العناية بترسية اولاد
وبنات المدرسة تربية دينية فقد فرضت الصلاة
عليهم جميعا وانشأت لهم مسجدا في المدرسة
وهذا في اعتقادي من أم واجبات الملاجي*
ومدارس الايتام . وقد جاهدت في العروة الوثقى
في طلب هذا المسجد وفي اول رمضان فقبضته
بالملجا العباسي طلبت من الادارة ان تعين اماما
من شيوخ المدارس فيصلي بالايتام والبنات
في هذا الشهر على الاقل وان تفرض الصيام
على الاولاد الكبار فلم يكتفوا بطلبي احد .

ويقومون بواجبهم فيها باخلاص وامانة يظهران
جليليا لكل زائر اوزارة

وعما يحسن ذكره قبل انخراط في ادارة الملجا
فصلت مكان رياضة البنات في المدرسة عن
الاولاد بحيث لا اختلاط مطلقا بين القسمين
لا في المدرسة ولا في الاكل ولا في القسحة وهو
النظام الذي قضيت حامين في الملجا العباسي
انشده ولا حياة لمن يتادى ولا تزال مذكراتي
بطلب الفصل بين ميدان الباب البنات عن
الاولاد في ملفات الادارة مع غيرهما من مذكراتي
التي كنت اطلب بها الاصلاح اللارم للملجا من
اقدام الملاجي* في القطر واغذاها ولكنه سيء
الحظ منذ تاسس الى الآن شهادة لجنة الاصلاح
التي حاولت مساعدتي في تنفيذ الاصلاح به التي
اضطر مجلس الادارة لتعيينها لفحص حالته ووضع
نظام له ففحصت اللجنة وحققت ورمت تقريرها
لمجلس الادارة وجرت المناقشة حوله واخيرا رفقوه
وتشير مجلس الادارة فلم يكتفوا بل اجلس الجديد
بالسؤال عن هذا التقرير الذي هو غمرة مجهود مدير

يادكتور، ترى من الجائز انما تحب ذلك
الصيدى، فك الجار ؟
فقال الرجل للسمين

« ذلك عال يا صديقي » اوتيقوز «
وما احسب ان هذا الصغيف الصيدى يعرف
قيمة هذه الحسناء، وما كان لى مثله ان
يقطن الى ماضى صورته البديعة من آيات
الجمال، وكانى بهلا يكاد يميز بينها وبين زجاجة
من حامض السكر بوليك »

قال الضابط

« اسمع يا حضرة الدكتور، ما قولك فى مربية
على هذه الصيدى وشراء شىء من سائها «
فلما — ان فلما — ملاقون الغادة الحسناء
ففاثرون منها بنظرة تشفى الليل ؟

قال الدكتور

« ما هذا الجنون ؟ فى مثل هذه الساعة من
الليل ؟ »

« وماذا يكون ؟ ما رى فى ذلك من حرج «
ان الصيديات ملزمة ان تفتح ابوابها لكل
طارق، ولو كان فى الليل، هلم بنا ندخل «
« ان شئت »

سمعت زوجة الصيدى من خلف الستارة
دقة على الباب، فصوبت نظرة سريعة الى
زوجها، وكان لا يزال يخط ويتصم فى نومه
ثم ارتدت توباً وشبهها، وجرت الى الدكان،
وتراى لها خلف زجاج الباب شعبان،
ورفعت ذبالة المصباح وهرعت الى الباب لتفتحه
— وفى تلك اللحظة لم تشعر بضيق ولا ملل
ولا سامة ولا ضجر، ولا بحاجة شديدة الى
البكاء والانصعاب، وان احسست فى قلبها
بحرقان شديد، ودخل الدكتور الضخم والضابط
للصغيف، وكان الاول شعباً لحياً، اسمر اللون
ذالحية وحفة، ثقيل الحركة، وكان الضابط
حليق الذقن مورد الوجه مؤنث الهيئة، بضاء
رشيق الحركة،

وقالت زوجة الصيدى وغطت بوجها ناهداً
ونحراً،

« ماذا تبغيان ؟ »

فقال الدكتور

قصة الحب

زوجة الصغيف

للقصصى الروسى انطون تشيكوف

وتعريب الأستاذ محمد السباعى

والنزارع، وكانت تبصر الافاق الشرقى يتبدل
من سواد الليل اصفراراً، ثم تخضب حواشيه
حمر قانية، كأما يشب فيه حريق مضرم، ثم
اظل وجه القمر مستديراً كبيراً من خلال
الشجر،

وسمع وطء اقدم فى سكتة الليل ورنين
مهايمز، ثم اصوات افس،

فقال زوجة الصيدى فى نفسها

« هؤلاء بلا شك ضباط البوليس، عائدون
من مكتب الامور الى شكايتهم »

وبعد هنية ارتفع لها شعبا ضابطين فى
الزى المسكرى، احدهما ضخم طويل، والثانى
انحف واقصر، وكانا يسيران الهوبناو بصحباتان
بصوت طال، ولما اقتريا من الصيدى، سارا
على ادنى مهل، يجران رجلا آخر اخرى وصعدا
البصر الى نافذة المكان،

وقال الرجل النحيف

« انى لأشم رائحة صيدى، وذلك هو
الواقع، الآن تذكرت لقد طرقت هذا
الحانوت منذ اسبوع فاشتريت منه شرية زيت
خروج، واذكر ان الصيدى صاحبه رجل
قيح الوجه ذو طلمة شماء، وفك كفك الحمار،
فقال الرجل الضخم

« الصيدى نام والحمد لله، واحسب ان
زوجته مائة كذلك، ما جعلها يا صديقي، لكاتها
والله قطعة القالودج، تيرق بريقاً، وتهمز اهترازا
قال النحيف

« لقد رأيتها، وشد ما استملحتها، قل لى

كانت ملدة ب — الصغيف، مؤلفه من ثلاثة
شوارع ضيقة متعرجة — فى هدأة نوم عميق،
نود السكنينة العامة فى هوائها الراكد، وتقيم
على جوها للصامت، ولم يك يسمع نمت سوى
ناح كلب مبحوح من اقصى المسافات، كانت
ساعة السحر،

لقد كان اهل البلد جميعاً فى حجة هادئة،
الا زوجة الصيدى مورديت الذي كان له بذك
النحية حانوت يبيع فيه الادوية والحقايق،
وكانت هذه الزوجة الصغيرة قد استلقت
على الفراش تحاول النوم ثلاث مرات ولكنها
لم تم، ولم تدر لماذا، فجلست الى النافذة فى
ملاسى النوم وجعلت تشرف على الشارع،
وانها لتكابد من الملل والسأم والضجر اقصاء
بل لقد اشتد بها الضجر والكرب حتى اوشكت
ان يجهش باليكاء، ولم تدر لماذا، واحسست
كأن بصدرها غصبة تصاعد الى حلقها، وكان
على بضع خطوات من خلفها يقف زوجها
« مورديك » يخط احلى غطيظ وارجمه،
ويشجر اشجى شخير وانهمه، وقد ركب على
قصة اقه رغوث شره يلذعه، ولكنه لم
يشعر، بل كان يتصم فى منامه، اذ كان يحلم
ان جميع اهل البلدة قد اصابهم سعال، وانهم
يسارعون اليه افواجا، يشقرون منه « اقراص
النطران » لقد كان يستحيل اذ ذلك ان يلاحظه
— كلا ولا يوحز الا بر ولا يتخس المهايمز،
كلا ولا بالقنابل ولا بالمدافع،

وكانت الصيدى باحد اطراف البلدة،
فكانت زوجة الصيدى ترى اقاصى الحقول

« اعطينا — أ — اقراص نتاج باربعة
بنسات ! »

فعمدت الحسنة بمتى التياطو والتسكؤ
الى بعض الرفوف فتناولت من فوقه زجاجة
وشرعت تزن اقراص النتاج ، وجعل الرجلان
يحددان النظر الى ظهرها ، وزر الدكتور
السمين عليه على نحو ما يفعل القط المسلوب ،
اما الضابط فكان على أمم ما يكون من الرزاة
والوقار ،

وقال الدكتور

« هذه اول مرة رأيت سيدة تبسح العقاقير
في صيدلية »
قالت زوجة الصيدلى واختلست النظر من
مؤخر عينها الى الضابط الاحمر اليدى ،
« لا غرابة في ذلك ، ان زوجى لا يصخذ في
حانوته صبيبا يساعده ، فانا صبيه المساعد »

قال الدكتور

« ونعم المساعد ، وهيتا لمن كان له صبي
مثلك ! ولكن خبرينى ، اما تخافين ان تسمى
هذه السموم ؟ »

وتقدمت الحسنة الى الدكتور فتناولته
اقراص النتاج في كيس عتقوم ، وأعقب ذلك
ذلك فترة سكوت ، تبادل الرجلان خلالها
التنطرات ثم قدما خطوة نحو الباب ، واستأنبا
تبادل النظرات ثانيا ،

وقال الدكتور

« اعطينا قليلا من الصوداء بثلاثة بنسات
فقط »

فرفضت الحسنة يدها الى الرف باقصى
متنهي البطء والتور والتراخي
وقال الضابط بصوت خافت وهو يحرك
اصابعه ،

« اما لديك في هذا الدكان من شيء
شيء ممتش ريد ان اقول شيء
لذيذ ، ما سيلزار مثلا ؟ »

فالت المرأة

« بلى ، وعندي ذلك أيضا
« برافو ... احضرينا زجاجة ! »

فاختفت الحسنة من خلال باب في حجرة
خلفية مطابة ،

وقال الدكتور وغمر بعينه

« وأيم الله انها لفاحة ! كلا والله ، ولن
تجد لها ضريبة ولا نظفة في انصر بناتين
الاندلس و « ماديرا » ، ما رأيك ؟ اما تسمع
شخير صاحيك ، — ذلك هو جناب الصيدلى
يحلم احلامه الهنيئة »

ومادت الحسنة من خزانة المشروبات
موردة الوجنتين تحمل زجاجة ماء سيلزار ،
فقضت ختامها وصفت الكؤوس ،

وقال الضابط بمخاطبها وقد أسقطت البرعة
على ارض المسكان فسمع لاصطدامها صليل ،
« رويدك ، لئلا ينبت زوجك من منامه »
« وماذا علينا لو اشبه ؟ »

« انه يشخر أذ شخير ، ما أحسب الا انه
يحلم به ، في محنتك ! »

قال الدكتور ، وقد أصابه القواق (الزغطة)
عقب الكاس الاولى

« شر مخلوقات الله الازواج ، فالولى لهم
الا يزالوا نالعين »

وسرعان ما فرغت الزجاجة ، وقال الدكتور
« واه ! واه ! اها على زجاجة من نبيذ مالجا
لماذا لا يباع النبيذ في الصيدليات كما تباع
الادوية ؟ »

« اجل وعندنا ذلك ايضا »

« هات زجاجة »

وجلس الرجلان على البلك ، وزما قلنسوتهما
وشرما يشر بان الراح ،
وقال الدكتور

النبيذ ردى جدا ، ولكنه على وجه هذه
الحسنة أذ عندي من المان والسلى اما —
ما — املحك ياغادة ! أنت الذ عندي من ال —
ال السقيو — بو — بو — وسك ! ان لا تكلك
بالضمير واشربك ، وانى لانتش بسان الخيال
تفاحة خذك ! »

فوجهت المرأة خجلا ووجلا ، وكست
وجهها سيا الجد والوقار وقالت
« حبيبك وكفى ! »

قال الدكتور ونظر اليها نظرة خبيثة من تحت
حاجبيه

« دعك من هذا الرياء يا كاهنة ، لكان
عينك تقذفان بقنايل « هوتزر » بم ايم ايم
انى لارضع الى سذك العلية اخلص النهاى وأركع
تحت قدميك اللطيفتين خاشعا ذليلا ! لقد
انصرفت ، وانهرمتا وغفرت ، واندهرنا
لانعدلوني وايها على ضرعى

وزهوها ، فكلا الامرين وبدان
انى ملكك ، قلى بالرق مسكنة
وما كنت ، فلها الملك طيان ،

واذ ذلك نقضت الحسنة عن اعطافها توب
الوقار واستانست الى الرجلين واسترسلت معها
في ميادين الطرب والسرور ، واخذت في اقنبن
الضحك والفكاهة ، بل لقد شربت معها بد
الحاح — كاسين من النبيذ ، وقالت

« لماذا عليكم — مشر الضباط — لو اكنتم
من زيارتنا ، ما أشد وحشوق هذا المكان وما مضى
الى المقدا وشكت ان أموت سائمة وضجيرا ،
قال الدكتور

« ولا عجب ، لانت والله الدرة اليقيمة قد
بها في مزبلة ! كان لك الله في وحشتك وكرتك
ومعد فلقد آن لنا ان نذهب ، انى مرور هذا
الطراف ، كم حسابك ؟ »

فرفضت زوجة الصيدلى ناظرها الى السقف
وحركت شفتها في صمت ،
ثم قالت

« اثنا عشر روبلا وثمانية واربعون كويكا
ودفع لها الدكتور المبلغ ، وبعد كثير من
عبث الكلام وقضوله وكثير من الضغطات على
كف الحسنة والقرصات والقبات ، خرج
الرجلان من الدكان في متنهي البطء والتوان
يكتران من التوقف واتلفت كاتهما قد نسيا شيئا
يعاولان اذكاره ،

ومادت المرأة مسرعة الى حجرة الرقاد ،
وأطلت من النافذة ، فاصبرت الرجلين يمشيان
على أدنى مهل ، حتى اذا صارا على نحو عشرين
خطوة من الحانوت وقفا ، وأخذتا يتهاسان ،

(البقية على صفحة ٣٥)

القسطنطينية

-٦-

ركب المقوضون العرب السفن التي اقلتهم الى جزيرة الروضة . ثم ادخلوا على المقوقس وتقدم اليه عبادة بن الصامت ففرغ وذهل وقال : نحوا عني هذا الاسود الذي لا يستطيع مكالمته وقدموا غيره بكلى . فقال بقية المقوضين : — إن هذا الاسود افضلنا رأيا ولبا ، وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا واما نرجع جميعا الى قوتله ورأيه وقد أمره الامير دوتنا بما أمره به من المباحة معكم

بهت المقوقس لهذا القول الحازم وزاده إعجابا لهم قوله : إنما لا تفرق بين الرجل الاسود وبين الرجل الابيض بل ولا تحكم على الرجل الاسود لا بولونه ... واخيرا قال لعبادة : تقدم يا اسود وكلمنى برفق فانى احاب سوادك : فتقدم اليه عبادة فقال : ماملحصه قد سمعت مقاتلك وان فى من خلفت من أصحابك الف رجل اسود كلهم أشد سوادا منى وأقطع منظرا . واما قدوليت وأدبر شبابى . وانى مع ذلك بحمد الله ما احاب مائة رجل من عدوى لو استوفى جميعا . وكذلك أصحابى . وذلك انما مينا ورغبنا الجهاد فى سبيل الله . وليس غزوا عدونا لرغبة فى الدنيا ولا طلبا فى الاستكثار مما بل يكتفى كل منا أكلة يأكلها يسد بها جوعه وشملة يلبسها . وتكون همته وشغله فى رضاه به وجهاد عدوه

مر هذا الاجهار بالورع البطريق (المقوقس) هزة عنيفة . وقال لمن حوله : هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط . لم يد هبت منظره وان قوله لاهيب عندى من منظره . ان مد راحته اخرجهم الله غراب البلاد وما اظن ملكهم الا سيغلب على الارض كلها .. ثم أقبل المقوقس على عبادة فقال له : — لقد سمعت مقاتلك وما ذكرت عنك وعن أصحابك

وأدركت سر قلب جيوشكم على خصومهم . وعرفت ان الروم منوا بالقتل لشدة اخطاهم فى ملاهى الدنيا وملادها . لكنهم أعدوا لقتالكم جيشا جرارا مستكمل العدة مشهورا بالنجدة والشدة . لا تطبقوه ولا تستطسبوا مقاومته . ولكن راقفة بكم وحيا فى السلم تطيب أنفسنا ان نصلحكم على ان تعرض لكل رجل منكم دينارين ولا مئكة مائة دينار وتخليفتكم الف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل أن يشاكم مالا قولا لكم به . فاجاب عبادة بما ملخصه : يا هذا لا تفرق نفسك ولا أصحابك . اما نخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم فهذا لا يخيفنا ولا يردنا عما نحن فيه . ولنا والله أرغب ما يكون فى قتالهم فان ظفروا بهم فغنا الدنيا وإن ظفروا بنا كسبنا الاخرة . وماننا رجل إلا وهو يدعو ربه ان يرزقه الشهادة ولا يرده الى أهله . وقد استودع كل منار به اهله وولده . وماننا إلا ما ماننا ولا يرهنا كثرة جوعكم كما لا يجزعنا قلة عدونا فان الله تعالى قال لنا فى كتابه . « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » . فانظر وانصص لنا عن مرادكم . فليس لدينا ما تقبل منكم إلا خصلة من الثلث التي عرضناها عليكم مامر أمير المؤمنين . عثا حاول يرس أن يعمل عادة بن الصامت على قبول شىء من الشروط الرومية . أو على تعديل فى شروط القيادة العربية . فقد لعبت مقترحاته اذا صماء . وفى النهاية طلب ان تعرض عليه مطالب أخرى غير هذه المطالب الثلاثة وكان ابن الصامت قد قد صيره فرفع يديه نحو السماء وقال فى حدة وحماس . . « لا ورب السما والارض ورب كل شىء . ما انكم عندنا خصلة غيرها فاختاروا لانفسكم » .

عند هذا الحد تناود المقوقس ورجاله ثم اجمعوا على رفض الشرط الاول شرط اعتناق

الاسلام . فلم يبق إلا الخضوع ودفع الجزية أو الحرب . اما الخضوع فرأوا فيه الاسترقاق بهينه . وعندهم أن الموت أفضل منه . وكل ما يرتضونه أن يضاعفوا العطاء للعرب لينصرفوا لكن عبادة ماد فشرح لهم ماهية الشروط ومراميها . وما تناطوى عليه من حفظ ارواحهم وحقق دمايتهم وعدم التعرض لمقتلياتهم والحرص على صابدهم وإقامة الشار الدينية فيها بجرية وأمان . فلما وقف المقوقس سريس على هذه التفاصيل رأى فيها كرمنا وسخا . ونصح بقبولها خصوصا لانه يشعر ان النصر سيكون حليف العرب فى النهاية . لكن نصحه لم يصادف قبولا من اكثرية المسيحيين الذين رأوا فيه حاكوا بهلوكا اجنبيا اقضت هبة ابن الصامت أركان شجاعته .

الى هنا أسدل المؤرخون على الحوادث حجابا كثيفا وتضاربوا فى سردها تضاربا غريبا دعانا الى الاحتراز من رواياتهم والتعلم الى ما وراء ذلك الحجاب ببيون ملؤها الامان فى الرؤية أملا فى تلمس الحقائق .

اذلا شك أن الذين يقرأون أقوال المقريرى وابى الحسن وياقوت فيما حدث بعد فشل المفاوضات بين سريس وابن الصامت لم يستطيعوا الخروج منها بنتيجة حاسمة خالية من الخطوط الغمط والذى يبدو لنا أن بارالروم هم ما رفضوا شروط المسلمين طلبوا الى عمرو أن يهلمهم شهرا يقومون فيه النظر فى الامر . فلم يرض بأهلم أكثر من ثلاثة أيام . وكانت أخبار هذه المفاوضات السرية قد تطرقت الى داخل الحصن وعرفت بها حاميته . خصوصا بعد عودة أعضاء المؤتمر الى بابلون . فقوى شعورها ضد سريس وأصرحت على المقاومة ومضت الايام الثلاثة فلم يطلق عمرو خلاها جوابا فقراره فى اليوم الرابع على قضى الهدنة والتأهب لاستئناف القتال . وفيما هو كذلك اذا بالحامية عبرت الكبارى التي وضمتها خلسة على بعض مواضع الخندق المحيط بالحصن وقاجأت العرب ببارة شديدة إلا انها صدت ووردت على أعقابها خاسرة مدحورة وهنا

لاحت للمقوقس بركة أمل بعد فشل الحامية في مجيها هذا فنادى الى التفكير فالتشبت بالتسليم والخضوع للعرب ثانية . ولم يفقه ان هؤلاء الجند الذين اذروا بمشورته ورغبوا في تحكيم السيف وحاربوا بشجاعة جذيرة بقاليدهم كجيش امبراطوري ، سوف يقتلون بالسيف التي حاربوا بها خصمهم . فهو كما ك على مصر ونائب امبراطوري يالم برسبلا الى جلاء التراب عن القطر . وكان له من هذه الجزية الاخيرة وحياة الحصن اكبر مشجع على اعادة تحذيره ابام النادى في المقاومة بغير طائل . وفي الواقع فانه وجد انصار المقاومة هذه المرة خائري القوى باليمن فلم يستدع ارضاءهم بإعادة فتح باب المفاوضات مع عمرو كبير عناء . ولقد كان من حق هذا الامر الظاهر ان يتشدد في مفاوضاته مع الروم بعد مآرته من خور عزائمهم لكن شيئا من هذا لم يقع فقد ظلت شروطه للصالح ناجة لم تنسبر رغما عن تنسبر الظروف فكان هذا الثبات مدعاة لدهشة أعدائه الذين تخبروا بالخضوع والجزية دون الدخول في حظيرة الاسلام . وقد وضع هذان الشيطان في صورة معاهدة لا تنفذ إلا اذا أقرها « الامبراطور — Emperor » هرقل . ثم تكفل للمقوقس بالسفن وتقديمها اليه بأسرع ما يستطيع على شرط أن يحتفظ القريتان المتنازلات كل بموقعه الحربي أو على الأقل ان لا يقوم العرب بحركات حرية تؤدي الى تسليم الحصن واذا وصل الاتفاق الى هذه النقطة عمل المقوقس سيرس بالرحيل من بابلون الى الاسكندرية . ومنها أرسل الى الامبراطور رسالة معجبة أسف فيها على الاجراآت التي اضطر لاتباعها ، وأوضح الحاجة الشديدة التي ارغته على مفاوضة العرب . ثم انفس من الامبراطور أن يقر المعاهدة حتى ينقذ مصر من ويلات الحرب .

تسلم هرقل هذه الرسالة التي أوقعت في حيرة وارتباك دعياه الى التساؤل . . هل هذه المعاهدة المقترحة قاصرة على بابلون وحدها أو شاملة

تسليم مصر بأسرها بما فيها الاسكندرية ؟ وهل يحل العرب عن القطر بمجرد دفع الجزية اليهم أو يظلون مسيطرين عليه ؟ وبعبارة أخرى هل تقتطع مصر من جسم الامبراطورية وتسلم الى اعداء المسيحية ؟

مضى الشهر تلو الشهر والامبراطور يصنف قواده وقائده سيرس على إدارتهم المية التي يرى أنها سهلت على حفنة من المسلمين رفع أعلامهم على ربوع مصر وقهر الجيوش الامبراطورية . ووضع شروط للصالح ترى إمالا ارشاء هؤلاء البرابرة جزاء رحيلهم وإمالا الى اجلح ولاية بأسرها غنية بذخاها وغلاتها : ومضى كان هذا هو المقصود بالتسليم . فانه يعتمد استمداء سيرس ليقدم حسابا عن ولايته على مصر .

تلقى سيرس استمداء معجلا في منتصف شهر نوفمبر على الراجح . لكنه لم يطمئن الى طبعته التي اقلقت خاطره وازيجت فؤاده في وقت هو فيه أحوج ما يكون الى الطمأنينة والثبات ليتمكن من الدفاع عن سياسته تجاه المهادنة المقترحة . والحق يقال انه وحده كان يشعر بملح غدره لقضية الامبراطورية كما كان يحرف الى أى حد حقق رغبات مولاه السياسية مدة السنوات العشر التي ساء فيها المصريين صتوف الظلم والاضطهاد . لكنه ما كان يستطيع اخفاء الحفنة الناطقة بان رسالته الدينية كيطريك — قبل أن يكون حاكما — كانت كارتة فادحة وكان من جرأتها ان حبطت كل خططه السياسية المصرية . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى فاذا فرض وكان مخلصا للملك ، وسائرا في سياسته بما يرضى ضميره ، فلا شك انه كان مدركا ان سرعة قنوطه من نجاح القضية الرومية واستعداده للمفاوضة مع العدو في صلح سخى قد يهيء جوا صالحا لانهاية بالخيانة . هذه الهواجس لا بد ضايقت سيرس ولازمته منذ رحيله من الاسكندرية الى وصوله القسطنطينية فتولاه بين يدي مولاه الامبراطور الذي قاله أسوأ مقابلة . فلما سئل عن محتويات المعاهدة اسلم

بانه وافق على اعطاء جزية مصر للعرب غنا منه أنه لا يزال هناك مجال للملم على الجلاء عنها . وان هذه الجزية يمكن استردادها من صرائف جديدة تعرض على بضائع الاسكندرية ولا تحس الجزية الامبراطورية بشئ من مواردها . ثم قال . ولم يكن في الطاقة عمل شئ آخر فالعرب ليسوا كغيرهم . فهم كما قالوا ولا غاية لهم من الدنيا الا اكلة تسد جوعتهم وشبهة تسر اجسامهم لا يهابون الموت في سبيل الله . اما الروم فحجون الدنيا ، راغبون في ملاهيها : — ثم قال — ولو شاهد جلاء الامبراطور العرب وعرف قدرتهم على الحرب لا يضطر الى الاعتراض بانهم لا يقهرون لهذا استصوبنا مفاوضة عمرو قبل ان يضع حصارا ببابلون مصر بأسرها تحت رحمة .

هذا كان دفاع الوالى سيرس او المقوقس . أضاف اليه « نيسفورس » رواية لا تؤمن على ما جاء فيها ولا تفنن على قرائنها بمداغياتها . قبل ان استدعى الامبراطور سيرس هت اليه « ماريوس Marinus » لئله برأيه ويسمعه في معالجة الازمة الاسلامية . فاقترح سيرس — تلاوة على دفع الجزية — ان يزج الامبراطور كرمته وأوديشيا وعمرو الذي سيصير بهذا الزواج نصرانيا .

لا جدال في ان تحيل عمرو معتق النصرانية بمجرد هذا الزواج اكبر من أن نسميه خرافة وان المقوقس كان أوسع ادراكا من ان يوسم في عمرو هذه المرونة الدينية . بل ان مجرد الصن في ارتداد عمرو قد يفوق في غرابته كل رواية . والطاهر ان الذين الصقوا هذا الاقتراح بسيرس انما قصصوا زيادة النفخ في نيران حقد الامبراطور عليه هذا اذا ثبتت صحة الرواية او اذا وجد مؤرخ آخر يعضد نيسفورس فيها وكلاما عملا ما كاد المقوقس ينتهي من دفاعه حتى ساءه في حدة وغضب : ألم تكن مائة الف رومي كافية للوقوف في وجه اثني عشر الف مسلم ، ثم أمره بالتول أمام القضاء ليحكم على تهمة

مئة فرنك دية القتل



صورة الكونتيسة فريدريك داحاز وكات قبلا المس اليس سيلفرون من شيكاغو التي
اطلقت الرصاص على الميسور يموند داتراورد في عطة « جردانورد » ثم صوبت المسدس
الى نفسها وقد حكم عليها بالسجن سنة أشهر وغرامة مئة فرنك وقد اخرج عنها بمقتضى قانون
وقب التنفيذ لأول جريمة

الحياة الكبرى التي نعت ادائه فيها مهدد
بالاعدام. وقد حير هرقل بسلوكه الغريب الجدير
بأحرف فلاح مصري ورمه بالخسة والندانة
والوثنية . ثم - لمة لحاكم المدينة الذي كان له
الإعانة وأسلمه الى من أوصله الى منفاه . وفي
غضون هذه الحوادث كان نيا رفض الاميرور
الروى لماحدة قد ذاع في المسكر العربي عند
بيلون قبل ختام عام ١٩٠٠ م. فتقضت الهدنة
ونشط العربان من جديد لاستئناف القتال .
وكان ماء النيل قد هبط بسرعة وتبعه في الهبوط
ماء الخندق المحيط بالحصن ففقد حانه كل أمل اذا
لم يقل كل شجاعة. على انهم لما رأوا ماء الخندق
قد نضب وجفب قاعه لجأوا الى حبلك الحديد
لثبته بكيات كبيرة في قاع الخندق أمام ابواب
الحصن فقام الجيش العربي هذه الحركة لالاخذ
في دم الخندق بالآثرة الناتجة عن تحطيم جسره
حي يستوي مع أرض مسكرم .

محمود احمد

(بطل)

نايب مدير الآثار ومدير عمه الهندسة

الشعوذة الصينية



فقير صيني يصنع غلاما زنجيا في سلة فيختفي فيها
ثم يخرج من تلك السلة

الشعوذة الاسيوية



فقير هندي في احدى ملاهي أمريكا يمرض الماه
النجية ومنها هذا المنظر وهو صورة امرأة
راقدة على رأس الحسام

شخصية الكاتب

تظهر في كتاباته مهما تخفى

كانت اذا قرأت مثلا شعر الخنساء أو شعر
لبي الاخيلية ثم قرأت بعد ذلك شعر الفرزدق
أو الاخطل أو جرير وارهفت اذنيك منصتا
الى تم الشعر الاول وسم الشعر الثاني أمكنت
الحكم على أن قائل الشعر الاول امرأة وقائل
الشعر الثاني رجل .

وذلك الشاعر الذي يقول :

ودعته وودى لو يودعني

صفو الحياة واني لا اودعه

اذا قارنت قوله بقول الخنساء ترى أخاها
صحرا فتقول :

ولكن لا أزال أرى عجولا

ونائمة تروح ليوم نحس

ها كلاهما تبكي أخاها

عشية رزقه أو غب أمس

وما يمكن مثل أخي ولكن

أسلى النفس عنه بالناهي

لقد ودعت يوم فراق صخر

أيا حسنا لذاني وأنسى

قوالهني عليه وهلف أي

أصبح في الضريم وفيه عسي

أقول اذا قارنا قول الخنساء ترى أخاها

بالعبدة التي اقتطعت لك بعضها ، والقولان

في موقف حزن ، أم حكمتا أن نلاحظ أن

الثاني من قول امرأة وأن الاول قائل رجل

ثم انظر الى الخنساء وهي تقول إنها ترى « نائمة »

وترى « عجولا » ، وانهما كلاهما تبيكان أخاها

وأنها تأسى وتصر على بلواها حين تراها ولو أن

الذي يبيكانه ليس كاخيا صخر أقول . إنها تقول

« نائمة » ولم تقل يا كيا ، ولم تستشهد في مصابها

بصبر الرجال ورجولتهم واحتياهم النكبات

فاجبت غير جرعين بل استشهدت بمن هي على

شاكلتها وهي للمرأة النائمة وهي لم توجه نظرها

ساعة بلواها الى هذه النائمة بتفرس فيها فترى

أنها وإن كانت حزينة الا أنها ليست في مثل

حزنها هي على أخيا صخر ثم انظر أيضا الى

قولا « قوالهني عليه وهلف أي » ترف ان

الرجل لا يقول مثل هذا القول

هذا الحز المنصوص والقالب المهي وهو حيز
عس الكاتب وفله الخاص به فعن حين تطهر
امامنا تظهر معاني عامة مدبرة بذات معروفة
صنعتة معروف صانعة . وهذا أشبه بسباك
عرفت عنه صنعة اقردها في سبك المعادن فهو
يذهب الى بائع المعدن الخام او الى المتجم
فيستحضر المعدن ويسبك بطريقة الخاصة فاذا
ما رأيت المعدن مسبوكا أدركت لأول وهلة من
صناعتة من هو السباك الذي صنعه .

الحياة اليومية هي المتجم الذي يستحضر
منه الكاتب معادن كتابته والنفس هي البوتقة
التي تذاب فيها هذه المعادن وتصير على صورتها
وتقدم اليها هذه المعادن عناوين مسبوكة تدل
على صنعة صانعه ومقدرته في فنه

وبهذا يمكن ان تحرق بين كاتب وكاتب ،
وبين الكتاب والكتابات أيضا . فالفناء حين
تكتب يتبين لك حين تمضي في قراءة كتابتها
انها فتاة او امرأة وليست رجلا ذلك ان المعين
الذي تستقي الفناء منه معانيها هو نفسها
ونفس المرأة هادئة او باغة أصبح رقبة
وعواطفها سريعة الالتفات فهي تكتب مترجمة
عن رقة عواطفها . فاذا جمعت يوما في كتابها
واذا ثارت وهددت متحمسة حين يستدعي
المقام تهديدا أو تحمسا ، ومعها استمدت من
الترادفات الضخمة ، فانك قادر على تمييز شخصيتها
فيما تكتب ولو تمدت التنكر والاختفاء .
ذلك لان الطلاب الذي تطل به خواطرها هو
عاطفتها ولان هذه الخواطر قبل أن تصل اليك
مسطورة قد انقسمت في العاطفة فليس الى
الاختفاء وراء الاسماء المستعارة من سليل

ولقد قال العرب في ذلك « ما قالت امرأة
شيئا الا تبدي الصدف فيه » وليس هذا الضعف
راجعا الى عدم قدرة في كتابه وإنما هو لازم لها

كل كاتب يكتب عن عقدة وإيمان
صادق في الوقت الذي فيه يصور برشته الرأي
العام ويترجم عنه ، يصور نفسه بهذه الرينة
ويترجم عنها . كانت حين تقرأ لكاتب مقالات
او كاتبا يمكنك بعد حين أن تكون عنه فكرة
وتنتطع في ذهنك شخصيته فاذا بك قادر على
تمييز كتابته من كتابة غيره . مهما تخفى او تنكر
تحت الامضاءات المستعارة .

ذلك ان الكاتب حين يقدم على كتابة
مقال إنما يفكر فيها هو عازم على تدوينه فاذا
بالافكار التي تجول في صدره قد ملأت قراغ
نفسه وكأن نفسه قالب ذو شكل خاص فاذا
امتلا هذا القالب بما يريد ان يكتبه من
مقاله وادأ صب هذا المعنى على القرباس صب
أخذأ حيز القالب الذي فيه . وبما لاشك فيه
ان نفس كل انسان ليست كنفس غيره فالفنوس
تختلف عمقا وقربا وطولا وقصرا . وانت اذن
حين تقرأ لكاتب مقالا واثنتين وعشرأ تنتطع
في نفسك صورة نفسه وترى قالبه والطريقة
التي يكتب بها فهو مهما تحجب بالفسحج
وتلم بالقالب لتمام ظاهر تبدي لك شخصيته مما
يصبه على القرباس .

تقول لي لقد قلت في مبدأ مقالك ان
الكاتب يترجم عن الرأي العام ويمر عنه
ويصوره حين يكتب واذن لما يبرز من
صورة او شخصية إنما هي صورة الرأي العام
وشخصيته لا تدخل لشخصية الكاتب فيها .
وأنا اجيبك بان مما لا شك فيه ان الكاتب
يصور لنا الرأي العام ولكن هذه الصور التي
يراهم ويصورها لا يصورها الا بعد ان يخلو
الى نفسه ويفكر فيها . واذن فقد دخلت
هذه الصور الى نفسه قبل ان تصل الى القرباس
وما دامت قد دخلت الى نفسه فقد أخذت

قبعات من النباتات

هذا النبات معروف عندنا تكاد لا تخلو منه حديقة ويسميه العامة عباد الشمس لان زهرته الكبيرة تستقبل الشمس كيفما انجهرت وقد لحظ احد المختبرين الانكليزان في قشور سيقان هذا النبات الياقوتية خفيفة ناعمة لظفر له ان يستعملها لصنع القبعات وذلك بان يحمده هذا النبات قبلما يبلغ أشده ويذقه ويستخرج الياقته ثم يغمسها في الشمس لتجف وتنكش وتحمش وتبيض وبعد ذلك يلفها في قطع من القماش النظيف لوقايتها من النور والهواء الجاف فتصبح صالحة لان تحاك منها القبعات التي من طراز قبعات بناما .

البلاغ في باريس

ييام «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٧ أمام كافيه دي لابي
KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في مراکش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بتطوان مراکش

في السودان

معهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان هو الحاجة زيفولا دمقري كاتبا نديس صاحب مكتبة «ال بازار السوداني» بميدان السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبورسودان وواد مدني وسنجة والايض .

الخبز العصري

معلوم ان طريقة العجين والخبز كانت ولا تزال حتى الان في معظم البلدان أن يوضع الخبز في العجين ويترك بضع ساعات حتى يختمر ثم يخبز ولكن الميل الى السرعة في كل شيء أدى الى أن اكتشفت طريقة يتسنى بها خبز العجين بعد عجنه ما بين دقيقة فقد اخترعت مصلحة الطحن في كاية زراعة الذابحة لحكومة تنساس في امريكا آلة تخرج العجين مزجا شديدا يزيل منه المادة الجلانية وذلك مانفله الخبيرة ولكن هذا المزج أو العجن لا يستغرق أكثر من عشر دقائق فإذا حسبنا مدة العجن والخبز معا كان ذلك لا يتجاوز ساعة واحدة

اللون الأرجواني

وملابس الرومان

في عهد الرومان القدماء كانت الملابس المصبوغة باللون الاحمر الأرجواني تباع بأثمان باهظة حتى احتكرت لسيما الاسرة الامبراطورية وكانت تلك الصبغة الأرجوانية تستخرج من نوع من الحمار يسمى في اصطلاحهم «بربوره» عبارة صفراء تغمس فيها الملابس وتغلى فإذا نشرت بعد ذلك في الشمس صار لونها احمر قانيا يثبت على الملابس فلا يبهت ولا يغير . ولما كان ذلك النوع من الحمار نادراً احتكر الامبراطورة ارتداء الملابس المصبوغة بمصارته

اذا كنت قصيرا

فقبل ان تكتب الى أى أجنبي فيغربك . اكتب الى المعهد المصري للقرية البدنية بالمراسلة (صندوق البوستة ١٧٦٥ مصر) فانه يعطيك نصيحة صريحة خالصة . ارسل ٩٥ مليا طوابع بوستة و وأشر الى موضوع هذا الاعلان .

فليس من شك في ان الكاتب او الشاعر الذي يثر أو ينظم عن عاطفة لا تكلف فيها ولا حسنة إنما يصور لنا برشته شخصيته وقصه فإذا به ظاهر أمام عيوننا قريب الى أنفاسنا مؤثر في عواطفنا بشخصيته ولو أراد التكر والاختفاء .

على ان هناك كتابا وشعراء مهما قرأت لهم فانك عاجز عن فهم شخصياتهم عاجز عن ادراك ميولهم وطبائعهم وأمزجتهم . فإذا عرضت علينا كتاباتهم لم تستطع الاشارة الى أشخاصهم من ورائها . وهؤلاء هم الكتاب رغم أنف الكتابة وعمل الكره فيها . . . وهم الكتاب الصناعيون الذين يحكفون ما يكتبون تكلفا يخيل اليك أن الذي يخاطبك «حائط» أصم لا قلب له ولا عاطفة وذلك لانهم ليسوا بطبيعتهم كتابا أو شعراء فلا ينصب ما يكتبون في قوالب قوسهم أخذوا شكلها قبل ان يصل الى القسطاس بل هم يحاولون ان يصبقوا كتابتهم بصبغات صناعية وهم لذلك يصعدون في كتاباتهم عن نفس متشعبة لا كان لها عن شخصية لها كيان وعاطفة وإيمان كليم ابوسيف

مستقبل الانسانية

التي الدكتور فكتور لافين الاستاذ في جامعة كريون بولاية اوهايو بامريكا خطبة في الجمعية العلمية ب تلك الولاية قال فيها ان عدد سكان الارض كلها سيبلغ بمثلثة أجيال سبعة آلاف مليون نسمة أى أكثر مما تنسج الارض على مليون نسمة ثم قال هل يتسنى لعلماء ادراك ان يمدوا الناس بأغذية مركبة من مواد كائنية يجههم شر للوت جوعا أم تدفع الامور تجري في أعنتها وتترك مدنية الشعوب الامريكية والاوربية تتقهقر حتى تصبح كاحوال الشعوب الاسيوية في الشرق الاقصى مجاهير متراكمة من الانسانية المحتاجة الجائعة . نعم ان عدد المواليد الان أقل من قبل ولكن متوسط الحياة قدزاد بالوسائل العلمية بمعدل ٢٠ في المائة

الحزن

كما يقول « أتول فرانس » في حديفة
أيقور بضرورة وجود الشر في الحياة ليكون
مرغبا في الخير قول نحن كذلك بضرورة وجود
الآلم والحزن ليكونا مقياسين للسعادة ومشعرين
بقيمتها ولذتها .

نعم ! لا يمكننا أن نعرف قيمة السرور
دون أن نعرف الحزن كما أننا لا نعرف قيمة
الصحة إلا إذا قاسينا آلام المرض . بل الحق
أننا لا نكاد نعرف قيمة السعادة إلا بعد أن
تفلت من بين أيدينا وتحلفنا في ظلمة من الشقاء !

وإننا لنعقد أنه ليس هناك ما يسمى حزننا
حقا إلا الحزن للموت ، س ! إننا نستكثر فقط
الموت . ونرى أن نحدده فنقول : موت عزيز
حبيب ترطبنا به روابط وثيقة . ومستوى قيا
بعد من غصص بصفة العزيز الحبيب ، أما ان
نحدح أنفسنا أو نحدح غيرنا بأدواء الحزن على
صديق قادي لا ترطبنا به إلا روابط الحياة
المادية فهذا ما نأبه لكل شريف النفس إذ ما
هو إلا نوع من الرياء . ونذكر هنا أننا قلنا
نألم أو نحزن لمصائب غيرنا . . . وكذلك لا
نشر فداحة خطب من المخطوب إلا إذا حل ما .

وليس الحزن على الموت بالآثرات العارضة
فمع أن الإنسان في ساعة تزيجه لأحد أصدقائه
يذكر هذا الصديق عبارات مألوفة كأن يقول
له : « إن لكل أجل كتاب » و « إن كل شيء
مصيره القناء » إلا أنه في ساعة موت عزيز له
تضيق أمامه كل هذه الحليج ويشعر بالآلم
الحزن ويمثل له شبح الفراق المرعب فيحزن
وأول الشعور بالحزن على الميت يكون ذكرى
مؤلة حادة تقطع لياط القلب ، ثم لا تلبث أن
يشوبها نوع من الاستسلام لاتصاء وتلففها
الدموع ، ثم تصبح مؤلة في هدوء ، وتندرج
في ذلك حتى تصبح بسيطة الحدة ، وتضي مع
الزمن شيئا فشيئا حتى لا يبقى منها غير شبح
ضئيل راء من حين لآخر فيثير في قلبك
عواطف شتى .

وقد اختلف علماء النفس في تحليل سبب
الحزن الحقيقي ، فهد البعض أنانية وآثرة .
فتى ساعة الموت وفي ساعة زيارة المقابر
تزدحم رأس الحزين بمختلف الذكريات ،
فيذكر نورا جميلا قد انطفأ وخلفه في ظلام
دامس ، ويذكر حصنا قويا كان يدفع عنه
عوادي الدهر وقد انهار وخلفه تحت الحطام ،
ويذكر لحظات سعيدة قضها مع الميت ليس
لها من عودة ، ويتمثل الفراق الأبدى الطويل
هزبه حزنا على حزن !!

فكان الحزين وهو على هذه الحال لا يحزن
لأن الميت حرم الحياة ، بل يحزن لأنه حرم
النفع الذي كان يدره عليه الميت في حياته وحرم
رؤيته وسماع حديثه .

ويقول هذا الفريق من علماء النفس أن الحزن
ينشأ في ساعة حزنه ما قد يكون آثاب الميت
من أمراض ومتاعب إبان حياته جعلته يحنى
الموت متصورا فيه راحة وسلاما ، وإن الحزين
لو حكم عقله قليلا بدل أن يحكم عاطفته الانانية
لصبر وتمزى

وما للحزين لا يطل على حوادث القدر
القريب فيرى نفسه ميتا مثل هذا الذي يحزن
عليه !!

بل ! فالحزون لا يحزن لفقد عزيز إلا لأن
هذا الفقد خلف فراغا في حياته والا لأن
موت العزيز حرمه أشياء كان يجمع بها حياته
لا تنكر أن الحزين قد يتألم للميت أحيانا :
ألم الميت وألم نفسه . ولكن الحق أن ألمه
لنفسه يفوق ألم الميت للسرير !!

ولنتساءل هنا : ما هو نوع هذا الآلم أو
الحزن الذي يشعر الحزين من ناحية الميت
لا من ناحية هو ؟

إننا جميعا نحسب الحياة ونحرص على الاستمتاع
بها ونأبى التعرض لمعمل نرى فيه خطرا على
حياتنا . والحياة كذلك كانت محبوبة لدى من
مات ، وما كان يود أن يفرقها على ما فيها من

شقاء ظاهر . أما ترى إلى المريض المشرف على
الموت والمعارف أنه مقبل على الموت ، يزيد
نشطا في الحياة كلما دنا أجله فيتناول الدواء
المر الذي مافقه نفسه ، ويحب أن يستمع
لكلمات الرجاء في الشفاء تلقى إليه وهو يعلم
أنها هراء ، وثاق !!

فإذا ذكرنا أن عزيزا الميت قد تألم وقامى
في حياته جد الآلم خيل اليك أنه كان أجدر به
لو كوفي على ما قاساه بالآلم بلال من مرضه والتبعة
من الموت ، أو خيل اليك أنه كان أجدر لو مات
جأة دون أن يتألم قبل الموت !

أما أن يقامى ثم يموت فمصيبة مزدوجة
كثيرا ما تدفنا إلى القول : « أما كان أولى لو
كوفي على ما قامى إبان مرضه بالشقاء والحياة »
أو نقول : « أما كان أجدر في أن يموت جأة
دون أن يتألم في حياته كل هذا الآلم ! » أما
إذا مات العزيز موتا فجائيا دون أن يمرض أو
يتألم فنقول : أما كان من حق ان يجمع بشباه
دون أن يموت هذه الميعة المؤلة وحيدا منفردا
دون أن يعلم أحد أو يوقع موته ؟

والإنسان لا يرضيه حاله البتة كما تعلم ، وليس
للقناعة من سبيل إلى قلبه

وقد نكون الدموع من لازمات الحزن ، ولكن
إلى جانب هذه الدموع التي تعرف على الخد
توجد دموع أخرى لا تتدفق إلا في القلب

ولا يشكر أحد ما للدموع من فضل في
الغراء وتخفيف الاحزان ، حتى أنهم كثيرا
ما يحسبون أن إيكاء الحزين المعصي الدمع حتى
لا يظن حزنه دفينا فيكون خطرا على حياته .
وكذلك الانتشاح بالياس الأسود لا يرى
فيه معنى للحزن البتة إلا إذا كان لابس يظن
أنه بذلك يشارك فقيد العزيز في ظلمة قبره
الحالكة السوداء .

وإن هذه الأشياء ، كالملابس وما إليها ،
إلا مظاهر ، والحزن شعور قلبي لا يستلزم
المظهر الخادع !

منظر من مناظر روبرت سكسبر تاجر البندقية



هذه صورة شيلوك وبورتسيا في رواية
تاجر البندقية التي مثلت أخيراً في برلين

أهول الاستبداد

تأليف الكونت الكس توتشيف وترجمة الأستاذ خليل بدس
هي من أفضل الروايات العصرية قصصاً، وأجلاً أسلوباً
وأروعها موضوعاً، وأفريقها حوادث وواقع، وأجملها أبطال الأعراس
يحدث فيها القارئ قصة الرواية، وجملة التاريخ، في لغة رصينة،
ودياحة شقية، لا يسيئ بليلها إلا الفرق القليل من حكايات الروايات
منحلتها ١٢٣٠، موزعة بالصور، وتحتها ١٣ قرناً والبريد ٤
وطلبت من الطبعة المصرية - (بصر) حنون البريد ١٩٥٤



الاعلانات في الجو



هذا جهاز عجيب على نمط المصباح الكاشف
ترسل به الصور والكتابة الى السحاب القائم ليلا
فتظهر واضحة جليلة فيقرأه عند كبير من الناس
في آن واحد

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجلى قشرة ذهب يرئاس وسحر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين. خواتم الماس ويرلا تختلف
مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه ربما ودقة
بالصناعة. هي أفضل من الحقيقي لان هذا
التمن زهيد جداً. طابوا مصوغات الماس
ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل اموازه عبط
القاهرة شارع المناح ٢ عمارة زغيب

بقى أن نذكر، ان اعظم حزن يشعر به
الانسان هو حزنه على موت أمه. وليس من
شك في أن الأم هي « العزيز الحبيب » الذي
نحزن لفقده أكثر من حزننا على أى شخص
آخر. وليس من شك في أن الأم هي التي تغمر
ولدها بأعظم قسط من حبا وعطفا.
بل لقد ذهب البعض الى أبعد من ذلك فأكدوا
ان حب المرأة لرجلها يضعف اذا حلت بالرجل
مصيبة من المصائب، كأن يصاب بصاحه من
لماهات أو يتر جزء من جسمه، في حين ان
حب الأم لا يتأثر بضعاف اذا حلت بالابن
مصيبة من هذه.

الا يكون الانسان بعد ذلك ناكراً للجميل
خالفاً اذا لم يحزن أعظم الحزن على فقد أمه
ولا نرى أبلغ مما وصف به الكاتب الاسرى
الكبير « وشجنون ابرفنج » حب الأم
ولدها، قال :

« ان بقلوب الامهات للابناء حبا وحنانا
وعاطفة باقية تنوق ما بالقلوب من العواطف
والاحساسات، عاطفة ما أبرها خالدة،
لا يمتها الطمع ولا يمحوها الخوف ولا تضعفها
المدمات ولا يزيلها المحمودا وكان ضربات
المرستيزل من قلوب الامهات الرحمة والعطف
تقرى الام أشد حنوا على ولدها في ساعات
ضيقه ومحتته. ففى الدنيا الباسمة اذا وات
الدنيا وعبدت ا »

وكذلك لا نرى أبلغ مما وصف به شاعر
فرنسا وكاتبها الكبير « لامرتين » شعور الحزن
على فقد الأم، قال :

« انما نحس بفقد الام احساسا ألماً، وقد
تكون الام عاجزة عن العناية بالمائلة ولكنها
تبقى مع ذلك ملجأ حلوا نرى فيه الحب والطاعة
والألفة من صفات الحسرو والحنان. وعندما
يؤلف هذا الملجأ يبقى مكانه مقفرا الى الابد »

فرج جبران
بالمسلمين العليا

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المسكبات الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

- | | |
|--|--|
| ١٧ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ قاموس المعري — انكليزي عربي |
| ٢٠ اصول الحقوق الدستورية للدكتور وسمان | ٧٠ » » عربي انكليزي |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون) | ٥٠ » » المدرسي » » وياالمكي |
| ١٠ الآراء والمعتقدات | ٣٠ قاموس الجيب » » » |
| ١٠ الحضارة المصرية | ٢٠ » » عربي انكليزي فقط |
| ٨ مقدمة الحضارات الاولى | ١٥ » » انكليزي عربي |
| ٢٠ ملهى السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ١٠ الصحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ اليوم والغد (سلامه موسى) | ١٢ الهدية السنية » » باللفظ |
| ١٠ مختارات سلامه موسى | ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان | ٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي |
| ٢٠ انا تول فرانس في مياذله (شكيب ارسلان) | ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد) |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ١٠ القريال (غنايل نيمة) |
| ١٠ عشرة أيام في السودان | ١٠ مساح الانهان (٣٥ قصة مصورة) |
| ٨ الصلح والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٥ رواية أهوال الاستبداد (خليل يدس) |
| ١٥ الزينة الحمراء (اناول فرانس) | ١٠ فانتة المهدي ، واستفادة السودان |
| ١٠ تاييس | ٨ الانتقام العذب (اسعد خليل فاغر) |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٢٠ باردليان (٣ اجزاء لطاويوس عبد) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية | ٢٠ » » فوستا |
| ١٥ ذكرى وأنى خلقهم | ٢٠ » » عاشاق فينيسيا |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) | ١٦ » » يالمة الخبز |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ١٦ » » كاييتان |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (ميداقسين) | ١٦ » » الساحر العظيم |
| ١٠ حصائد المشيم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٥ » » فلمبرج |
| ١٠ قبض الريح | ١٠ » » فارس الملك |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غري) | ٥ » » المتفكرة الحسنة |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها | ٥ » » مروضه الاسود |
| ١٠ مكائد الحب في قصور الملوك (اسد خليل فاغر) | ٢٥ » » روكامبول ١٧ جزء |
| ٥ خواطر حار (للاستاذ الجبل) | ٥ النفس الحائرة (لقريد حيش) |
| ٢ بول دي سويغ الفاجرة | |

ويضاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

الصحف في مصر

نظن البعض ان عدد الصحف والمجلات في مصر قد بلغ رقما كبيرا . وكلما سمع يصدر صحيفة جديدة دهش لهذا . ثم راح يتساءل في عجب : هل تجد هذه الصحيفة قراء ؟

والحقيقة التي لا شك فيها ان عدد الصحف المصرية أقل نسبة من عددها في أي بلد أوروبي . بل ان بين البلاد الشرقية من تزيد نسبة عدد الصحف فيه لعدد السكان على نسبة عدد الصحف في بلادنا لجموع المصريين والقارئ فيهم على الأرجح أيضا .

وتدل أرقام الاحصاء الرسمي الأخير للصحف في جمهورية لبنان السورية — التي لا تتساوى في عدد السكان مع بعض مديرياتها — على ان تسعين جريدة ومجلة تصدر هناك . منها ١٧ جريدة يومية في بيروت فقط . وهذا غير ٣٢ جريدة اسبوعية ونصف اسبوعية . و٢١ مجلة تصدر بجانب هذه الصحف اليومية المديدة التي لا يصدر مثل عددها في مصر

وقد عملت نسبة بين عدد السكان في جمهورية لبنان وعدد الصحف والمجلات التي تصدر فتبين ان لكل مائة ألف نسمة ١٥ جريدة أو مجلة . فكيف تبلغ نسبة عدد الصحف في مصر الى عدد المصريين ؟ هل لادارة المطبوعات ان تبين لنا هذا ؟

تعداد فلسطين

يؤخذ من الاحصاء الأخير الذي عمل في فلسطين ان عدد سكانها يبلغ ثمانمائة ألف نفس منهم ستمائة ألف مسلم . ومائة ألف يهودي . ومائة ألف مسيحي . وارب نصف هؤلاء الآخرين من الروم الارثوذكس والربع من الروم الكاثوليك . والربع الاخر من طوائف مختلفة .

وحدد قفطين، ابصرت المرأة الضابط خارجا من الدكان، ثم رأت أنه بعد بضع خطوات يقذف كيس التمتع على ظهر الطريق، وعند المنعطف استقبله الدكتور صاحبه، فبادلا كلمتين ثم اختفيا في ضباب الصباح ونهدت المرأة - وهي تنظر بين الغضب والحزن الى زوجها ما تلبث الى فراشه، وقالت والدموع ذوارف « تجرى على الحدين والجلباب »

« ماشقاني وما اتسنى، وما انكد حظى وما امر عيشق ! ولا احديلم، ولا احديدرى

هَذَا كِتَابُكَ

لعم روية سلسلة قوت في لغة العربية
ترجمه فهد الشرق والادب الكاتب، قريش لاشر

المرحوم طاهر بن عبد

مطبعة طبعه جدهم منقطة من لغة القصة - مصر
وسنة خلاصه جيل زمان برمتك -

نفس ١٧ رواية كاتبة وهي (١) الارث مثل (٢) قوتية القضاة
(٣) قتادة الاسبوعية (٤) انتقام كرا (٥) سبع طون (٦) روكبول
في حبر (٧) المناقشة الروسية (٨) صبا لغت (٩) ملاين قوتية
(١٠) القسائية لغت (١١) كوتز لغت (١٢) زين لغت (١٣) لغت
قران (١٤) غية روكبول (١٥) روكبول لغت (١٦) لغت كوتز
(١٧) لغت روكبول - ومن كل رواية ٥ فصول بحجم ٢٥٠ سطرا
وتنطق من المطبعة العصرية - بالتحالة - مصر

سامات وحالية اليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والددة

مضمونة - خمس سنين

هي الساعة الحلية المثينة التي ترضيك وتمتلكها
١٥٠ قرنا صاغا

شكلها جميل - عدتها مثبتة تنسبك بالاكيد
عن استعمال سامات الذهب الغالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر ياقوت - ماركة (انكر
سويس) - ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبراءة

عظمه امراءه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الامير محمد علي والادواق :

نشطت حركات المستحقين في الاوقاف
الاهلية ونظمت منهم لجان في جهات مختلفة
وانضمت هذه اللجان باللجنة العامة للقاهرة
وحدث في هذا الاسبوع حادث جليل خصه
وهو كفيل ان شاء الله بتسيير جهود المستحقين
في الاوقاف في اقوم الطرق وفي البلوغ بنشاط
هذه اللجان وتنظيمها ألبلغ غاية فقد تفضل
صاحب السمو الامير الجليل علي باشا وشمل
برامجه السامية اللجنة العامة للمستحقين في
هذه الاوقاف

قوله رمضان

من حوادث الاسبوع التي يجب تسجيلها ان
الحكمة الشرعية بدأت فيه تقليدا احسانا فقد كثرت
الى مصلحة الطبعيات تسامها عن اليوم الذي
ولد فيه هلال رمضان وعن ساعة ولادته ومقدار
قوس رؤيته ونوره وهل يكون موجودا ويمكن
رؤيته بعد غروب شمس يوم الثلاثاء ٢٩ شبان
- ٢٩ فبراير سنة ١٩٢٨ أم لا وعن مقدار
مكته بعد الغروب في مساء اليوم المذكور في
القاهرة والمدن الكبيرة في القطر المصري وفي البلاد
الاسلامية الاخرى فاجابت مصلحة الطبعيات
ان هلال شهر رمضان يولد الساعة ١١
والدقيقة ٤١ من صباح يوم الثلاثاء ٢٩ فبراير
الحالي ومدة مكته فوق أفق القاهرة بعد غروب
شمس اليوم المذكور ثمان دقائق اما مقدار
قوس رؤيته وضربه عند الغرب فتصو واحد
في الالف وتقدر رؤيته

ثم وضعت المصلحة جدولا باسماء بعض
الجهات ومواعيد غروب القمر وغروب الشمس
ومكته القمر بعد الغروب فيها كما يأتي :

الجهة	غروب القمر	غروب الشمس	قوس رؤيته
الاسكندرية	٥ ٥٩	٥ ٥٩	٨
القاهرة	٥ ٥٥	٥ ٤٧	٨
السويس	٥ ٥٠	٥ ٤٢	٨
اسوان	٥ ٥٥	٥ ٤٦	٩
دمشق الشام	٥ ٢٨	٥ ٢٤	٤
مكة المكرمة	٦ ٣٠	٦ ٢٢	٨
بغداد	٥ ٥	٥ ٥١	٤
قاس (مراش)	٦ ٢٠	٦ ٨	١٢

وأوقات دمشق بحساب الوقت المصري
المدني وأوقات مكة وخداد بحساب
درجة فرق جرينوتس وقاس بحساب
جرينوتس

قصة البلاغ

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

فيم يتها مسان ؟ شدا خلق فؤادها ، ولم تدر
لماذا ، لقد خلق فؤادها ، كما لو كان في ايدي
هذين الرجلين المتها مسين ، مصر امرها ومستقبل
حياتها ،

وبعد خمس دقائق مضى الدكتور في سبيله
ورجع الضابط الى الخانوت فربه دفعتين وجعل
يقف بيا به ثم يخطو خطوات قليلة ويعود ،
وأخيرا دق الجرس ،

فأقبله زوج المرأة بفتة وصاح بصوت بشع منكر
« من الطارق ؟ »

ثم وثب الى قدميه وارتدى ثوبه ، وهرع
الى الدكان يتخبط تقاسما وصاح

ماذا تريد ؟

فقال الضابط

أقراص نناع بارية بنسات

وطفق الصيدلي يتخر ويطنس ويتأهب
وبنفس اثنا مشيه وتصطدم ركبتاه بالمقاعد لينك
والكراس حق وصل الى الرق ،

فهرس ه ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	حوادث الاسبوع : قناطر نجح حامدى . الامير عد على والاوقاف . هلال رمضان . بقية قصة البلاغ	١٩ و ١٨	اعتماد العالم بالالامب الرياضية (معها ست صور)
٤٣	دور الكتب المشهورة في العالم كم عددها وكيف تدار وتنظم وما هي أشهرها وأتقنها — الامبراطور السابق في بزة أوربية (صورة)	٢١ و ٢٠	صفحة السيدات : عاداتنا وعاداتهم للمربية الفاضلة نبوية موسى
٥	الاسود والاشبال وتربيتها في كاليفورنيا (معها صورتان)	٢٢ - ٢٤	في مدرسة الايتام (معها ثلاث صور)
٦ - ٩	قصة السموات : بحث شمس في علم الفلك تعريب وتلخيص الأستاذ احمد فهمى ابو الخير المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية (معها أربع صور)	٢٥ و ٢٦	قصة البلاغ : زوجة الصيدلى للقصى الرسمى انطون تشيكوف وتعريب الأستاذ عبد السباعى
١٠	مستحدثات العلم والصناعة : هل تعمل السيارات في الحرب عمل الخواب ؟ (معها صورة)	٢٧ و ٢٨	القساط للكتاب الأثرى عمودا فتدى احد نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة
١١	صفحات مختارة من الادب : ماهو الادب ؟ قطعة مقتطفة من كتاب رسائل صينى	٢٩	مئة فرنك دية القتل (صورة) الشعوة الاسيوية (صورة) الشعوة الصيلية (صورة)
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : الشعر والنثر للأستاذ عباس محمود العقاد	٣٠	شخصية الكاتب تظهر في كتاباته معها نغنى للاديب الفاضل كايم ابو سيف
١٤ و ١٥	الامراض التى تنشأ من سوء التغذية للدكتور عبد شمس — بقية صفحات مختارة من الادب	٣١	مستقبل الانسانية — الحزن المصري — اللون الارجوانى وملابس الرومان — قببات من النبات
١٦ و ١٧	ادبيات قدماء المصريين للاديب عباس فتدى مصطفى عمار	٣٢ و ٣٣	الحزن للاديب الفاضل فرج افندى جبرائيل بالمطمين العليا — الاعلانات في الجو (صورة) — منظر من مناظر راية شكبير تاجر البندقية (صورة)
		٣٤	الصنم في مصر — تعداد فلسطين